آفاق

(من عيوب الديمقراطية أنها تجبرك على الاستماع إلى رأي الحمقى) (جورج برنارد شو)

العدد 71 يوم الثلاثاء 1 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 3 ديسمبر/ كانون الأول 2024م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

لماذا لم تنجح الديمقراطية عند العرب؟

لماذا لم تنجح الديمقراطية حتى الآن في البلاد العربية، ولم تؤتِ أكلها؟ يبرّر بعضهم ذلك بأن الديمقراطية نظام غربي لا يناسب البيئة العربية، وأن التاريخ العربي قد أثبت أن ما يناسبها هو الدكتاتور العادل، ولكن هذا التوصيف غير صحيح، لأن هذا الطرح يقوم على فكرة وجود الدكتاتور الحازم صاحب الرأي الثاقب، الذي يملك الحكمةَ والقوة والضمير الحي والحسّ الإنساني المرهف القادر على العدل، والقدرةَ على تجديد الفكر والبرامج والمشروع، لكن هذه الشخصية قد لا تكون سوى حالة خيالية لا توجد على أرض الواقع



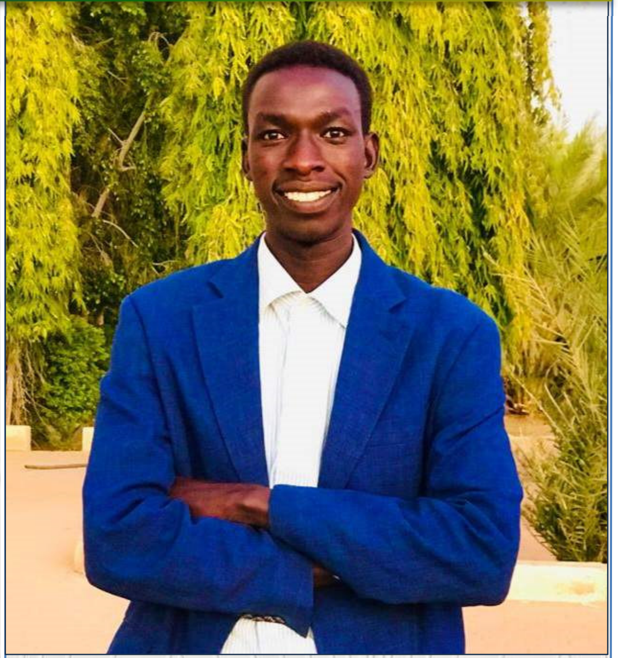
عند البحث وتتبع التجارب العربية الحديثة في محاولة خلق حياة ديمقراطية حقيقية، نجد أسباب التعثر محصورةً في أمور منها:

عدم وضوح فكرة الديمقراطية في نفوس الشعوب التي تُعَد الركيزةَ الأساسية في العملية الديمقراطية.

عدمُ وضوح فكرة الديمقراطية في الحكم، والتداول السلمي للسلطة زَهد الشعوب العربية في الديمقراطية والنضال من أجلها حتى أن بعض الشعوب هتفت ضد المؤسسات والسلطات التي انتخبَتْها عندما حرضَتْها القوى المستبدة ضد الديمقراطية

عدم وضوح الفكرة لدى النخب العربية التي تقود الشعوب، إذ وُلدت هذه النخب في ظل الاستبداد فهي نخبٌ أيديولوجية، مقسومةٌ بين نخبٍ علمانية ليبرالية، كل هدفها تعظيم الحريات الشخصية، وعلى رأسها الحريات الجنسية، ومحاربة البيئات المحافظة، وهكذا ظلت هذه النخب تنظر إلى الديمقراطية على أنها نوع من الغزو الثقافي الغربي الذي تجب مقاومته، فيما تنظر نخب عربية يسارية إلى الديمقراطية بازدراء، وتُؤمن بأن قوة الدبابة هي الوسيلة الأكثر أماناً والطريق الأسهل للحكم، وتَختزل هذه النخبُ الديمقراطيةَ بأنها صندوقُ الانتخابات ونتائجه، وهكذا اختطفت التجارب الديمقراطية العربية من قبل الفئات المفسدة، فلا يمكن للديمقراطية أن تعطي نتائج حقيقية إلا إذا كانت قائمة على حالة من التدافع بين مَن يقدم الأفضل لجمع المال العام وإدارته وإعادة توزيعه، وهذه الحالة المتردية مكّنت للاستبداد، ومنحته الفرصة الذهبيّة لإحكام سيطرته على الحكم.

في هذه الحياة..



بقلم: صلاح الدين السادة 🌷🌹

تُعدُّ نظرية الأجناس الأدبية من إرهاصات الحداثة وما بعد الحداثة، فصارت ظاهرة تحليل البنى الأدبية بين الأجناس ضرورة نقدية، لما لها من سعة وانفتاح وتعدد الأقوال، وهذا ما تنبه له الناقد العربي، بعد السُبات الطويل الذي عاش فيه النقد الأدبي العربي، ومن الجميل أنْ يعتني الناقد العربي به على وفق سؤالٍ يطرحه لنفسه، هل للأجناس الأدبية في النقد العربي

القديم، في هذه الحياة الكثير من المرح، ولكن الكثير جداً من الألم أيضاً. العديد من الأصدقاء، إلاّ أننا نشعر بالوحدة في أكثر الأحيان. الكثير من الأهل، والقليل جداً من التواصل وصلة الأرحام. الكثير من الحب، والكثير جداً من الخذلان والتلاعب بالمشاعر. القليل من المحبة الصادقة، والكثير من الكراهية المُبطنة. الكثير جداً من الشهادات ولكن القليل من الوعي. الكثير من منابر السلام، وما زال الحروب يُدمرُ البلاد. العديد من الدعاة، مقابل الضئيل جداً من الالتزام والاستقامة. الكثير جداً من المساجد، ولكن القليل جداً من المؤمنين والمخلصين. الوفير من الأراضي الزراعية الخصبة، يقابلها مجاعة وفقر حاد. الكثير جداً من الموارد والإمكانيات، ولكن القليل جداً من العقول المُبدعة والمُستثمرة. الكثير جداً من الأطباء، وما زال الناس يموتون بالملاريا والكوليرا. العديد جداً من الفرص، والناس بطالة ومستهلكين. العديد من الأثرياء، ولكنهم تُعساء لا يستطيعون الاستمتاع بأموالهم؛ لأن الأمراض المزمنة لا تُفارقهم.

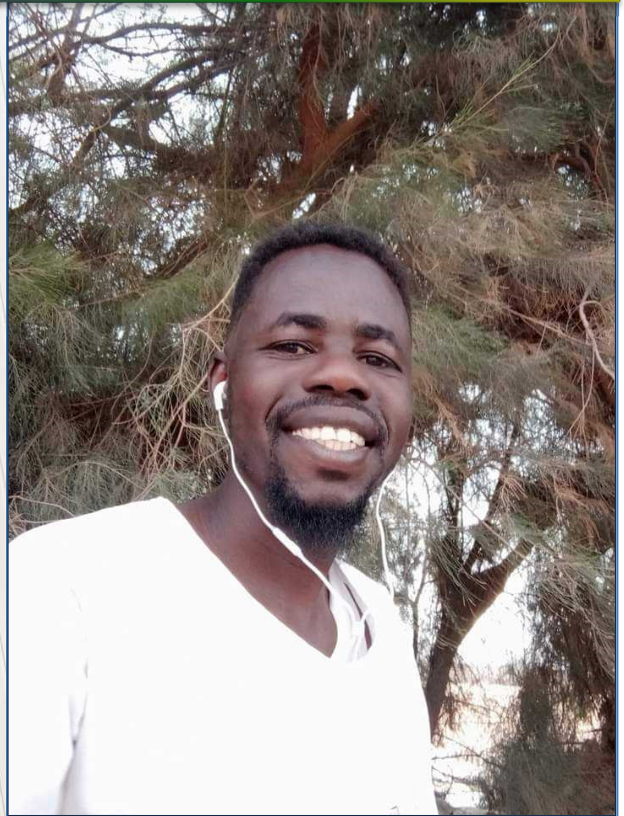
جميعنا مُفرّغين، ولكننا ندَعِي أننا مشغولين. الكثير جداً من الكتب، والقليل من القُرّاء، والذين يقرأون لا يتأملون إلاّ القليل من القليل منهم. لا أدري من أين نتج هذا التناقض؟! هل نحن متناقضين مع واقعنا؟! أم واقعنا هو المتناقض معنا؟! هل هذا التناقض لصالحنا؟! أم هذا التناقض يُجّمِلُ حياتنا؟! لماذا لا نجتهد ونُطورُ من أنفسنا ونطمح برواتب عالية؟! لماذا نحن سطحيين لدرجة أننا نَتظاهرُ بالخير وفي داخلنا الكثير من الألم؟!

ولكن.. علينا أن نُكونَ صادقين مع أنفسنا، ومع مَن نُحبهم حتى يكون هناك توازن بين أولوياتنا وثانوياتنا، بين ما هو مهم وأهم، علينا أن نُعطي وقتاً للأشياء الثمينة في حياتنا – واجباتنا، أمهاتنا، آبائنا، أبنائنا، زوجاتنا، أزواجنا، جيراننا، أعمالنا، تعليمَنا، حبيباتنا، أخواتنا، إخوتنا، أصدقائنا، صديقاتنا، أحاسيسنا وشعورنا.. وكل شيء جميل في حياتنا – وبحسب تحليلي المتواضع فإن إغفال أحد من تلكم العناصر التي تمثل جوهر حياتنا؛ هي ما تُضخم حجم التناقض فينا.

خلاصة القول: فالفخ الذي نحن فيه لا يُمكننا الخروج منه إلاّ باقتلاع السم الذي يُسبب الداء من جذوره.

وفي هذه النقطة بالذات أقتبس لكم جزءاً من قول (جاي شيتي) التي أورده في إحدى مقالاته: (لا يُمكننا حل المشكلات بنفس الطريقة التي صنعنا بها المشكلة).

أوتار قلبي



بقلم: عثمان زكريا - السودان

سأعرف على قلبي أجمل معزوفة للعشق.. وسأظل أحبك لآخر نفس بحياتي..

يا ملكة القلب والروح
من أجلكِ كتبت كل أشعاري
كل حرف
وكل كلمة تهتف باسمكِ
فلا معني لحياتي إلا بقربكِ
لا أستطيع الاستغناء
عن حبكِ
فأنت الهواء الذي أتنفسه
والأمل الذي أعيش من أجله
ليس لي أبداً سواك
يا من نبض قلبي بحبه
وجرت دمائي لعشقه
أن سألت عني
وحين تبتعد عني عيناكِ
أشعـر بألم يمزق قلبي
أشعر بخوف أشعر بحزن
تشتعل نار أشواقي
ويلتهب في داخلي الحنين
قد تدمع عيني
وأبقى وحدي أعد الدقائق
والساعات لعودتكِ
اشتياق واحتراق وصوت أنين
يسهر بقلبي طوال الليل
لن أبحث عنك
لأنك معي في قلبي
تعيش مع دقاتي
وأنت نبضي
تسير داخل عروقي
تعرف على أوتار قلبي
لن أقول أحبك لا بل أعشقكِ.

إذا نطقَ البغيضُ..

الشاعرة: هناء محمد

إذا نطقَ البغيضُ فقلْ سلاماً
علـى قـومٍ يـمـثـلـهم كرام
وشـدّ علـى يـدِ الأخلاقِ واربأ
بنفسكَ عن متاهاتِ الخصامِ
فدِينُك يا عظيمَ الـقـدرِ أبقى
من الإسفافِ في شرعِ اللئامِ
خُـلقنا لـلـفـنـاءِ وليس يبقى
سوى الذكرِ النقيِّ لدى الأنامِ
ويـكـفـيـنـا بـأنّ اللّه عـدلٌ
سـيـجـبُـرنـا بتحـقـيقِ المرامِ
فيوماً ما ستلقى كلّ سهمٍ
رُميت به على صدرِ الطّغامِ
يقـتّـل حـقـدهم ويُسيل زيفاً
سرى بعروقِهم "ذاتَ " انتقامِ!

*عشق الروح

ستقرأين كل شيء.. وحدك ..
وستعلمين كل شيء.. وحدك..
دون ان اخبرك بشيء..
وتدركين.. أنك كنت واهمة ..
وأن النجوى بيننا.. كانت قريبة..
وان الصبر... رحل..
قبل البدء بشيء.
ستعودين يوما.. تفتشين،..
في أوراقي وكلماتي..
وتعلمين.. أنك،..
كنت تركضين خلف سراب..
تبحثين عن شيء ..
لا حدود له..
وأنت.. في قنوت ذاك الغراب.
ستبحثين.. عن كلماتي الهادئة..
وتعودين جميلة
في أروقة الذكريات.
لأنك.. كنت جميلة..
لأنك... كنت أميرة..
لأنك... كنت أسيرة.
وتعودين وحيدة..
تفتشين كل أوراقي ..
وتفتشين،..
عن اشياء ما اخفيتها..
نبض القلب بها ..
قبل اللقاء.
وتكتبين ان عمرك ..
كان مهداً لزمان..
أيامه ارتواء .
وتقلبين كل أفكاري ..
علك،..!! تدركين من أنا؟ ..!
ثم تعودين كما كنا صغاراً..
تمنين النفس بذاك اللقاء.



بقلم الشاعر أ. د. حسين علي الحاج حسن

عُنْفُوانُ الْمَنَايَا



بقلم الشاعر: عماد الدين التونسي

يَا لِوَاءًا يَسْتَجِيبْ
صَرْخَةَ الشِّبْلِ
الْكَئِيبْ
بَيْنَ أَنْقَاضِ الْمَبَانِي
طَالِبُ الثَّأْرِ
الْمُهِيبْ
مَنْ أَدَارَ الْحَرْبَ فِكْرٌ..
"سِنْوَرُ" الْعَوْدَ الْقَرِيبْ
ذَاكَ "يَحْيَ"
سَوْفَ يَحْيَا فِي يَقِينِي
لَنْ يَغِيبْ
مِثْلُ "غَزَّه"
نَبْعُ عِزٍّ
فَاحَ بِالْأَكْفَانِ.. طِيبْ
عِطْرَ"الطُّوفَانِ"
قَصْفٌ.. هَزَّ أَوْكَارَ الْكَلِيبْ
كُنْتَ..
مَازِلْتَ..
سَتَبْقَى نَفْسُ وِلْدَانِ الْمَشِيبْ
فِيكَ " إِسْمَاعِيلُ"
رُؤْيَا
مِنْكَ"يَاسِينُ" الْمُنِيبْ
"تَلْقَفُ" بِسِحْرٍ
كَاشِفًا "إِفْكَ" اللَّعِيبْ
مَنْ تَبَاهَى
بِاغْتِصَابٍ..
جَاءَهُ الرَّدُّ اللَّبِيبْ
لَنْ يَحِيدَ الصِّدْقُ عَنَّا
إِنَّنَا "حِزْبُ" النَّقِيبْ
"سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ" مِنَّا
وَالْوَفَا..
نَهْجُ النَّجِيبْ

عُنْفُوَانُ الْمَنَايَا

مِنْ نَزِيفِ الضِّلْعِ إِنَّا
مَبْدَئُ الصَّدْرِ الرَّحِيبْ
حِينَ أَضْحَى الْمَوْتُ
فَرْضًا..
شَهِدَ الصُّبْحُ الْحَبِيبْ
ابْنُ فَيْرُوزِ الْحَكَايَا
"رَنْتَسِ" اللَّوْنَ الصَّبِيبْ
عَنْ يَمِينٍ
مِنْ أَصِيلٍ
عَاهَدَ اللَّيْلَ الرَّتِيبْ
قَدْ يَصِيرُ الصَّمْتُ رَعْدًا
تَحْتَ ثَارَاتِ الْقَبِيبْ
زَلْزَلَاتٌ.. مَاحِقَاتٌ
مَا تُسَمَّى "تَلْ أَبِيبْ!!"
ذَلِكَ الْحَيُّ الْيَهُودِي
"شَوْكُ.." أَوْجَاعِ الْكَعِيبْ

كَمْ أَضَرَّ بِ"الْقُرُنْفُلْ"
زَهْرُ "يَافَا" الْخَضِيبْ
حَتَّى.. أَلِفْتَ الثَّنَايَا
عَبْرَ أَنْفَاقِ الْخَبِيبْ
قُلْتَ "خَاوَهْ.."
أَقْتُلُوهُمْ
زِدْتَ "خَاوَهْ.." بِاللَّهِيبْ
أَصْلُبُوا نَسْلًا خَبِيثًا
تَحْتَ أَقْدَارِ
النَّصِيبْ
جَفِّفُوا الدَّمْعَ
لِسُقْيَا..
"صَبْرَ أَيُّوبَ" الطَّلِيبْ
فَالْعِطَاشَا بِاعْتِكَافٍ
نَصْرُهُمْ
فَضْلٌ سَكِيبْ

سَوْفَ يَرْوِينَا
لِيَوْمٍ
عَصْرُهُ الْوَقْتُ الرَّغِيبْ
وَلْتَقُولِي يَا سَمَائِي؛
ذَاكَ مِقْدَامٌ
مُثِيبْ
وَلْتَطُوفِي يَا حُرُوفِي
حَوْلَ
آثَارِ الْكَثِيبْ
وَلْتُغَطِّي يَا رِمَالِي
خُطْوَةَ اللَّيْثِ
الْخَطِيبْ
رَتِّلِي آيَاتِ رَبِّي
إِنَّهُ الْمَوْلَى الْحَسِيبْ
رَايَةُ الْحَقِّ سَتَعْلُو
أُفُقَ مَا دَسَّ السَّلِيبْ

لَا تَظُنُّوا فِي حَدِيثِي
لَغْطَ غَوْغَاءِ السَّرِيبْ
هَلْ نَسِينَا الْغَدْرَ حِينًا؟
وَسَلُوا
مَاضِي الْعَرِيبْ!
لَنْ تَرَوْنِي فِي ظَلَامٍ
إِنَّمَا شَمْسِي طَبِيبْ
ضِدَّ تَطْبِيعٍ تَفَشَّى..
"فَيْرَسُ" الْجِذْعِ النَّحِيبْ
بَيْنَ عُبَّادِ الْكَرَاسِي
فِيهِ تَحْقِيقٌ مُرِيبْ
وَالَّذِي بَاعَ الْكَرَاسِي
اشْتَرَى رَوْضَ الرَّقِيبْ
إِنَّمَا لِلْقُدْسِ قُطْبٌ
قَائِمٌ..
مِثْلُ الْعَسِيبْ

وَأْدُ الحَيَاةِ !

بقلم الكاتبة:
ياسمين عبد السلام هرموش

لَيس خُبْزًا نَقْضُمُهُ
وَلا هُوَ لُعبَةُ "ماريُونيتْ"
لِتُحطِّمَ بِشَراسةٍ
إنَّهُ مَلاكٌ .. لا شَيءَ يُشْبِهُهُ
سِوَى قَطراتِ نَدًى
مُنْسابةً مِنْ أَجْنحَةِ السَّحاب
قَمرٌ باهِتٌ
يَغْفُو عَلى خَدِّ الوَرد
يَنَامُ في أُرجُوحَةِ
الحُلْمِ المُحَال
يَتَجَلَّى بَصِيصَ نُورٍ
يَسطَعُ مِنْ عُتْمَةِ الأَنْقَاضِ !
فَارْجِعْ يَدَكَ يَا صَغِيري
أَدْخِلْهَا في جَيبِ الخَيْباتْ
أَيْدي العُرْبَانِ غُلَّتْ
وَلَنْ تُصفِّقَ لِلنِّهَاياتِ!
تُراوِدُني أَفْكَارٌ غَرِيبَةٌ
أَطوِّحُ بِهَا كُتُبًا ثَقِيلَةً
اِغْتَالَتْ وَقْتي.. أَكَلَتْ ذِهْني..
عَنْ قِيَمٍ وَمَبَادِئ..
أَجْهَضَتْ قَصَائِدَ حُبٍّ عُجْرِيَّةً
وَبَرْمَجَةَ ذَاكِرَة
تَغُصُّ بِتَأْرِيخِ وَطَنٍ كَسِيحْ
سَأَحْتَفِظُ بِصَنْدُوقٍ قَدِيمٍ
تَمْلَأُهُ صُوَرُ الضَّحِكَاتْ
أَلْحَانٌ وَرَقَصَاتْ
وَمِذْيَاعُ جِدَّتي العَتِيقِ يُغَنِّي
"بِلادُ العُرْبِ أَوطَاني"!

في حضنِ السؤالِ

الشاعر: عبد الرحمن حسن

ستنامُ في حضنِ السؤالِ قصائدي
وتفيقُ من عطشِ الجوابِ متيَّمَةْ
أوَّاه كمْ أنَّ المسافةَ من يدي
لجوارحي قبلَ القصيدةِ مُعتمَةْ
أوَّاه كمْ أنَّ المسافرَ في دمي
منْ فرطِ نشوتِه يراودُ أنْجمَهْ
أرجو منَ التِّمثالِ حينَ أُعيدُهُ
للرَّفِّ في حذرٍ بألَّا يعلمَهْ
ألَّا يفكِّرَ بي كثيراً كلَّما
حاولتُ أنْ ألهيهِ أو أنْ أهزمَهْ
ألَّا يردِّدَ ما أقولُ له سُدى
فهناكَ ما يكفي لكي أتوهَّمَهْ
ولربَّما أغفو فتشْردُ دهشةٌ
منْ بالِها سهواً وتُغري مبسمَهْ
أو ربَّما التْفتَ الجدارُ لوهلةٍ
فأناي كالفخَّارِ روحٌ مفحمَةْ
أهناكَ شكٌّ في تأرجحِ شاعرٍ
ما بينَ صومعتينِ حتَّى أهدمَهْ؟

مطر وحنين



بقلم الأستاذ: هشام الشحف

يأخذني الحنين.. مخضباً بقطرات المطر
في دروبه المتشعبة.. يأخذني إلي
وأنا شروق سطر صفحات الماضي..
إلى طفولة حروفي.. وبراءة مدادي
يسير بي إلى حيث تواضع الأحلام
وضحكة بدفئها الشحيح
تتكئ على كتفها
باتت ملجأي الوحيد
لم يبقَ لدي ما أوصد به باب قلبي
لا أملك أيها الحنين
إلا أن أجعله في مهب رياحك
وتحت مرمى سهامك
فافعل ما شئت به
واكتب لرحلتك مذكراتها إذا أردت
بحبر من دمه
لكن أعدك ببضع حروف
ستتعثر بها خطواتك في ركن سري
لن تكتبها إلا بعطر الياسمين.

متى يأتي الاحد؟

بقلم الأستاذة: لينا

في مستشفى الأمراض العقلية سأل الطبيب أحد المرضى:

هل تستطيع أن تخبرني نحن في أي يوم؟

المريض: طبعاً اليوم هو السبت.

الطبيب: صحيح ، وغداً ماذا يكون؟

المريض: السبت أيضاً !

الطبيب: إذا كان اليوم يوم سبت وغداً كذلك يوم سبت؛ فمتى يأتي الاحد؟

أجاب المريض: الأحد يأتي عندما يختلف اليوم عن الأمس، وعندما نشعر أننا تقدمنا خطوة للأمام.

عندما تكون عدالة اليوم أكثر من عدالة الأمس، عندها فقط أيها الطبيب يأتي يوم الأحد..

كوني شهيقي

الشاعر: هيثم مخللاتي

كوني شهيقي في تَمَرُّدِهِ
سيفاً وفي جفنيكِ ينشطرُ

كل التَّشَظّي دمعةٌ هَطلتْ
ألـوانُـها الـمَجنونَةُ المطرُ

هيا اكتبيني قِصَّةً فَضَحَتْ
عُمراً شَقِيَّ النَّزفِ يستعرُ

أنـتِ الـليـالي شُعلةٌ وَقَدتْ
يُبدِي هواها الشِّعرُ والسَّمَرُ

شِـعرٌ غـرَامٌ ثـائـرٌ كُتبا
وقصيدةٌ يَصبو لها القمَرُ

لك يا سيدي..

بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

يا كل حلمي..
الورد في جود من الأحلام..وأنت
الورد في حلمي
أخبرك..
لا تقترب من درب سنا الكرب.. ولا التعب
أخبرك..
لا تنتظر سوى رسائل الكلام..
مليئة بالشجب..
أخبرك..
ألا تقتنت من الرحمة..
والسكينة والصحب.
فليس عند الكرب سوى الصمت
والظلام.. وليس عند الكرب
غير الطين والبلاء..
وليس عند الكرب
إلا قدر وقضاء و نعب..
حيث البلاء يأتي بالبلاء..
حيث الظلام يمحو النهار..
حيث الذنوب ترتجل القلل..
يا أيها القادم
من حضن القيامة والآلام..
يا أيها المليء كالنهر..
و الناصع كالبياض
لولاك مازلنا على حمأة الأكنان..
والكرب
لولاك كنا نتغافى
عرباً كشئيمة الأحلام..
لا ندري أهذا نور أم خرب.
أكتب لنا أن نصرك
سيل بين يديك..
أكتب لنا أن نجيع الصبار بين أمجادك..
وأن المجد يا سيدنا آمال..
من الكتب.
كنا أمام القائم رايات مدفوعين كالأنام..



نكتب التاريخ قدراً
ودربا بين النوى والبقاء..
و تجود معالمك في قافية
جمرها رام شرف الأرض..
فيها كرامة عن العروبة..
وحول جنوبها يجثو الاعراب مكابرة..
من غدر كيدهم يبدأ السؤال..
من جورهم ينده الفجر كل ليلة..
حيث البلاء يأتي بالبلاء..
حيث الظلام يمحو النهار..
حيث الذنوب ترتجل القلل..
و ضيفهم في خبب..
و عزهم كناية..
ووعدهم من الكرب،..
اراك تخلد عرفاً من كتابات العرب..
صادحة
تخبر عنه بحذر وأدب..
فكل أحلامهم أضغاث أحلام..
من خذلان..
وخبلات من الكرب...

علمتني غزة



بقلم الكاتبة: رغد هاشم العقله

علمتني غزة أن الطعام الذي لا أشتهيه هو أُمنية أطفالها ، وأن المرض الذي في جسدي وأشتكي منه لن يكون بمثابة جرح رصاصة أو شظية طائشة أو حرق حتى الموت.. علمتني الشكوى الزائدة من الصداع المزمن بالمرضى الذين يتألمون دون أن يوجد أي دعم طبي لهم.. علمتني غزة أن المياه التي أصعد عدة درجات كي أصلها هيَّ نعمة عظيمة وأن اللحاف الذي كنت أتذمر من ثقله هو مطلب صعب لأهل غزة.. علمتني غزة الكثير وأهم شيء تعلمته هو أن أحمد الله تعالى دوماً على النعمة التي حولي ، ثُمَّ الخجل الذي أصبح يعتريني خلال يومي وأنا أنعم في كل هذه الملذات التي ظننتها معيشة ضنكاً.. علمتني غزة أن الصبر مستوحى من ضلوعها وأنها رُغم الصِعاب أرض السلام دوماً والاقتداء.. "السلام عليكم يا أهل الجنة" من أشد لحظات الألم التي تمر على قلوبنا هي تلك اللحظة التي نستيقظ فيها على فاجعة موت شهداء غزة، أن تكسر أعناق أهلهم وقلوبهم في لحظة غدر، ذلك هو الخذلان ووجع القلب وتدمي الروح وتغرق العنين ببحور مدامعهم ،من المؤلم أن نستيقظ فنجد أرواحاً بريئة ماتت ظلماً، تلك الأرواح التي دافعت عن بلدها وتمسكت بوطنها بقلبها وروحها كطفل لا يعرف الأمان سوى معها ، لا شيء يطفئ هذا الوجع ، لقد أخذوا أرواحهم ورحلوا عنا دون رجوع، ولم يتبقى سوى كبريائهم وذكراهم وهيبتهم ، رحلوا وتركوا في قلوبنا موضعاً شريفاً كريماً، ستظل صورهم في ذاكرتنا وحتى ملامحهم وآثار ضحكاتهم ، سنجمع رفات وجوههم بين راحة أيدينا ونقرأ عليهم الفاتحة ثم ننثرها إلى السماء، ونحن نبكي بدلاً من الدمع دماً، سنتذكرهم في كل ساعة ،وكما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ " {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: 169].

كتابٌ..



كتبَتْ إليّ: لقدْ أطلْتَ جفائي
فإلى متى أنتَ الغريبُ النّائي؟
أطويْتَ عهدي بالنّوى و سلوتَني
أمْ لم تعدْ بكَ لهفةٌ للقائي؟
وأشدُّ ما أخشاهُ أنّكَ مِنْ غوًى
بَدّلْتَ بي أخرى جزاءَ وفائي
ووَجَدْتَ حِضنًا ترتمي فيهِ سوى
حِضني ومأوًى غيرَ ظلٍّ سَمائي

ما كنْتُ أحسَبُ، إذْ أنا موقوفةٌ
لكَ في الهوى، بكَ أنْ يخيبَ رجائي
ما كنْتُ أحسَبُ أنْ يعودَ بلا صدًى
صوتي و تُخذَلَ صرختي و ندائي
يرضيكَ أنْ تُسبَى محاسني الّتي
لكَ صُنتُها لتصيرَ للغرباءِ؟
أيهونُ عِندكَ أنْ أُباعَ و أُشترَى
أوْ أنْ أُسامَ و يُستذَلَّ إبائي؟
أيهونُ عندكَ أنْ أضيعَ و أنتَ منْ
بعدي تضيعُ مُعذَّبًا بشقائي؟
اعلمْ بأنَّ لنا مصيرًا واحدًا
وبقاءَكَ المنشودَ رَهْنُ بقائي
فإذا ذهبْتُ أنا فإنّكَ ذاهبٌ
للبؤسِ للحرمانِ للأرزاءِ

سيظلُّ جُرحُكَ نازفًا والدّمعُ منْ
أسفٍ وما منْ سَلوةٍ و عزاءِ
وتدورُ في تيهٍ بلا وطنٍ ولا
سَكَنٍ مدارَ الرملِ في الصّحراءِ
وتضيّقُ الدّنيا عليكَ خناقَها
وتهيمُ في بحرٍ منَ الظّلماءِ
وإلى رؤى ذكرايَ تأوي خاشعًا
متحسّرًا ما دُمْتَ في الأحياءِ
ما زالَ في الأُفقِ البهيمِ لوصلِنا
قبسٌ يُشعُّ لنا وخيطُ ضياءِ
فارجعْ إليّ معَ الصّباحِ وضُمَّني
واهتفْ: رَجعتُ إليكِ يا حسنائي
وأعِدْ إلى وجهي النّضارةَ ماسحًا
بيديكَ ظلَّ الغيمةِ السّوداءِ

أنا بانتظارِكَ فاغتنمْ لكَ فرصةً
أوْ فاصطنعْها واستجبْ لدعائي
إنْ كنْتَ تُغليني فبادرْني بما
يُملي عليكَ الحبُّ لاسترضائي
فإذا صدَدْتَ ولمْ توافِ فلسْتَ لي
كُفئًا، وكفْئي مَنْ يذوبُ فدائي
أنا أرضُكَ الظّمأى إليكَ وللسّنا
واللّيلُ مسدولٌ على أرجائي
أنا أرضُكَ الجاري بأعماقي الأسى
والمستباحُ ثَراي مِنْ أعدائي
أنا أرضُكَ الريّا جراحًا برّةً
تُذكي لهيبَ الثّأرِ في أحشائي
أقدمْ وإلّا فانْسَني و اللهُ لي
ولِيَ الدِّما و مَصارعُ الشُّهَداءِ

رسائل منسية

البارحة..

كان هناك فرحتان:

الأولى: فرحة تخرجي

والثانية: لقاء عينيك..

أتدري بأن تلك العينين تخطف قلبي كلما رأيتها وكلما تذكرتها؟!

يا لها من مشاعر ممزوجة بالحب والخجل، حينما أمسكت بتلك اليد التي لطالما حلمت بلمسها، وحسدت كل من لمسها، شعرت حينها أنني بعالم آخر تخيل عيناك ويدك!

كانت الفراشات تتطاير من حولي، كانت روحي تعانق يدك، تمنيت لو تجمد كل العالم تلك اللحظة ليتركني أتأمل إبداع الخالق سبحانه!

كأنه صب كل جمال العالم بذلك الوجه، ستظل أميري الجميل ولو سافرت إلى أبعد البلاد..

أنت هنا في روحي..

فحبي لك لا تفصله حدود ولا تقلصه المسافات

أنت أعمق من أن تنُسى لمجرد خروجك من هذه الحدود..

خروجك من حدود البلاد لا يعني خروجك من حدود قلبي..

فمثلما دخلت قلبي بلا حدود

ستبقى به عالقًا دون فرار..

يا صاحب أجمل ما خلق في الكون

صاحب أجمل عيون..





بقلم الكاتبة: فرح الحسن

نبتعد لنحيا

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

في هذه الحياة الغامضة والمخيفة الّتي لا يوجد فيها ملامح مفهومة يبقى الابتعاد عن النّاس فكرة عظيمة جدّاً، ورائعة أيضاً؛ فحياتنا تشبهُ الدائرة ليس لها زوايا أو أضلاع نبقى بالمنتصف المميت، مليئة دنيانا بالأشباح المرعبة على هيئةِ بشرٍ؛ لذلك البعد عن القيل والقال، والكلام الزائد، وخليط الثرثرة الممزوج بالحقدِ والكره والكذب الكبير، والألسنة الّتي تتكلمُ دون فائدة إطلاقاً عن أخبارِ النّاس ومصائبها وحتّى همومها وعن المجتمع، الابتعاد عن كلِّ هذا والانعزال داخل بيوتنا أو ما نسميه بعالمنا الخاص أفضل لنا، فالوحدة رغم قسوتها أجمل بكثير من داء الظلم والكذب المنتشر في جميع أنحاء البلاد، والّذي ارتقى ووصل ليطغى على دواءِ السّلام الشّافي، فهذه الحياة غير عادلة دائماً تمشي بعكس التيار؛

فالشخص السيئ الظالم، الحقود، والمؤذي تقف بجانبه وتسانده، وتساعده على أفعاله الشريرة وهو يعيشُ حياته بطولها وعرضها ويستبيحُ حياة الآخرين ويستمتع بلذة ما فعل هؤلاء ما أطلق عليهم بأشباه البشر الّذين لا يملكون الإنسانية، بينما الصّادقون معذبون دوماً بسبب إنسانيتهم المفرطة؛ من أجل ذلك يبقى الاكتفاء بأنفسنا، واحتوائنا لذاتنا، والعيش بهدوء وسلام داخل عالمنا أفضل من مخالطة قلوب الآخرين الفاسدة المُفعمة بالشر، وعقولهم الّتي تخططُ دائماً من أجل التدمير، الحرق، والخراب لا تفكر إلا بهذا.

ولأن هذه الحياة لا تشبه قلبي الهادئ، ولا عالمي الجميل الطفولي، المرح، المملوء بعبق السّلام والحبّ، وبعطرِ ضحكاتنا الصّادقة والّذي رسمته بكلِّ شغف وتمنيت أن أعيشُ به كطفلة صغيرة تطلقُ أجنحة أحلامها محاولة وكلها أمل لتحققها، لأنني لا أنتمي إلى هنا لم

لم أعد أعاتب أحداً لأن العتاب على قدر المحبة والاهتمام وحتماً هم لا يقدرون هذا، أصبحت ألتزم الصمت لأنني أؤمن بأن له لغات عديدة وأبجدية مختلفة لا أحد يفهمها غير الصامتين الّذين أحرقتهم حمم أشباه البشر وأصبحت قلوبهم رماداً..

اخترت أن أبتعد وأتجنب كُلّ من خذلني وأتجاهل من كان سبباً في حزني يوماً ما، لملمت شتات نفسي مع نفسي، وأطفأت الحرب المشتعلة الذي بداخلي، وأعلنت انسحابي عمن أذى قلبي، وحاولت أن أغير ملامحه ليزرع غيرها ولم يقدر..

أظن أن هذه الأفعال أقوى بكثير من العتاب دون فائدة لأناس لا يستحقون عتاباتنا وكلامنا ولا حتى نظرتنا لهم.

♡Eman Alokla♡

ضحايا المذابح أرقام

الكاتبة: رؤى عبد المجيد

كيف يحتمل كتاب صغير أو كبير آلاف الجثث.. قدر الدم.. كم الأنقاض.. الفزع؟، لكن الكتب تتمكن من فعل ذلك، من حمل هذا الثقل بين سطورها، إذ تملك الكلمات قوتها الخاصة، التي تبث في الحقائق الرمادية الدماء، كي تصير قانية بلون الموت، لا تملك أن تشيح بنا ظريك عنها.

تظل حقائق التاريخ أحياناً أرقاماً ومعلومات مجردة، وألفاظاً لا تتجاوز في عقولنا ما هو أكثر من أصوات حروفها، حتى تراها رأي العين فتهز ضميرك، لتُحوِّل لفظ "مذبحة" من مجرد أصوات، ميم، وذال، باء، وحاء، وتاء مربوطة، بلا نبض ولا حياة إلى مذبحة حقيقية، تستدعي مشاهد الدم والصراخ والعويل، ويتحول ضحايا المذابح من مجرد أرقام إلى بشر من لحم ودم وحياة مهدرة.

يَحْيى السِّنْوَار



الشاعر: سعيد يعقوب

حلق بَعِيدًا.. في الفضاء.. بعيدا
أحرى بمثلك أنْ يَكُون شَهيدًا
لا يستوي منْ عاشَ فِي الدُّنْيا سُدى
أبدًا ومَن ملَا الوجُود وَجُودا

عاش الَّذي أدْكى التُّرَاب عَوَاصِفًا
عاش الذي ملأ الفضاء رعودا
مَا كان يَطْلُبُ غيرَ عِزَّةِ شَعْبِه
ورأى قريباً ما رأوه بعيدا
ورَأى الحَيَاةُ قَصِيرَةً لوْ أنَّها
طالت وأبْصَرَ في المَمَاتِ خلودا
يَخْشَ لَوْمَةَ لائم فِي الحَقِّ أوْ
يرْهَبُ عِدًا أوْ يَحْذرُ التَّهْدِيدا
والمَجْدُ مِمَّا لا يُتَاحُ لِقَاعِد
لكن لِمَنْ أفنى الحَيَاةَ جهودا
واجَهتَ وَحْدَكَ جَيْشَهُم مُتَمَاسِكًا
مَا هِبْتَ مِنهُم عُدَّةً وَعَدِيدًا
حتى إذا استنفذت كل قذيفة
كانت عصاك إلى عداك بريدا

يا مَنْ رَأى اللَّيْثُ المُزَمْجِرَ غَاضِبًا
يردي حُشُودًا أوْ يُرِيعُ حشودا
يَا أمَّةَ الأَعْرَابِ حَسْبُكِ خِسَّةً
أن لم تصوني للكرام عهودا
تَرَكُوكَ وَحْدَكَ فِي النَّزَالِ أمَا اسْتَحَوْا
أن يتركوك لدى النزال وحيدا
مَا كُنتَ مِمَّنْ حَادَ عَنْ دَرْبِ الهُدَى
مَنْ كَانَ مِثْلكَ لَمْ يَكُنْ لِيَحِيدا
تلك الجراح النازفات شواهد
قد بَدَّدَتْ شُبُهَاتِهِم تَبْدِيدا
يَا أيُّهَا (السِّنْوَار) إنَّكَ مُلهِم
أعْطَيْتَ حَتَّى مَا تَرَكْتَ مَزِيدا
سَتَظَلُّ رَمْزًا لِلْكِفَاحِ مُخَلَّدًا
يبقى عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ جَدِيدا

يَحْيى السِّنْوار



يا منْ رأى اللَّيْثُ المُزمجرَ غاضباً
يردي حُشُودًا أوْ يُريعُ حشودا
يا أمةَ الأعرابِ حسْبُك خسةً
أن لم تصوني للكرام عهودا
تركُوك وَحدكَ في النِّزالِ أما استَحَوا
أن يتركوك لدى النزال وحيدا
مَا كُنت ممَّنْ حادَ عنْ دربِ الهُدَى
مَنْ كانَ مِثلكَ لمْ يكُنْ لِيحيدا
تلك الجراح النازفات شواهد
قد بدَّدتْ شُبُهَاتِهم تَبْدِيدا
يا أيُّهَا (السِّنْوَار) إنَّكَ مُلهم
أعْطَيتَ حتَّى ما تَركْتَ مَزيدا
ستَظلُ رَمْزًا للْكِفَاحِ مُخَلَّدًا
يبقى علَى مرِّ الزَّمَانِ جَدِيدا
يَا صِنْوَ (جعْفَرَ) يَوْمَ مُؤْتَةَ إِذْ هَوى
مِنْ بَعْدِ أنْ أعْيَا العَدُوَّ صُمُودًا
هَذَا الدَّمُ الفوَاحُ مِنكَ شَهَادَةَ
نورٌ يُضيءُ الدَّاجيَاتِ السُّودا
سَطَرْتَ بِالدَّمِ قِصَّةَ لِرجُولة
صدقت وأوفت للبلاد وعودا
ولسوف تبقى تستثيرُ إباءَنا
وتَصَبُّ في عزْمِ الرِّجَالِ وقودا
وتعلم الأجيال كيف جدودهم
ثاروا ولَمْ يَقْضُوا الحيَاةَ عبيدا
يَا أيُّهَا الشَّعبُ المُحاصرُ لَا تكُن
إلا كـ (يحْيَى) وَاثِقًا وعَنيدا
لا تنتظِر أحدًا وجرِّدْ لِلْعِدَا
مِمَّا لَدَيْكَ سَوَاعِدًا وزُنُودا

ست عشرة قضية

بقلم الكاتبة: هُدى لؤي

بما تفكر؟!
بقلةِ عدل الحياة
بالعادات والتقاليد المريضة
بالعجز والرضوخ
بالأحلام وأرضية الواقع القاسية
بإيصال الرسالة وانتهاء الوقت
بالروح في رحم الأم

وعن كيفية التعبير عن ذاتها
بسهولة إشعال الفتيل فيما بيننا
بتضحيات المرأة وأنانية الرجل
بهرولة الأيام وبطء الإنجاز
بخيانة الكلمات
وخذلان الأصدقاء
وقلة الأوفياء
وبمنزلي القديم
وبقضيتي فلسطين

بما تفكر؟!
بقلةِ عدل الحياة
بالعادات والتقاليد المريضة
بالعجز والرضوخ
بالأحلام وأرضية الواقع القاسية
بإيصال الرسالة وانتهاء الوقت
بالروح في رحم الأم وعن كيفية التعبير عن ذاتها
بسهولة إشعال الفتيل فيما بيننا
بتضحيات المرأة وأنانية الرجل
بهرولة الأيام وبطء الإنجاز
بخيانة الكلمات
وخذلان الأصدقاء
وقلة الأوفياء
وبمنزلي القديم
وبقضيتي فلسطين
وبالحقيقة الحتمية الوحيدة المقدرة في هذه الحياة وهي "الموت"

ومرةً ثانية..
اخترق صوته شرودي بسؤالهِ كثير الإجابات ذاك
وبثانيةٍ واحدة لم أتريث بها قليلاً أجبته لا شيء يذكر، وجالَ في خاطري كل ما حاولتُ تناسيه مرغماً من أجل البقاء.
وتذكرت عبارة تقول: "مشكلتي مع سنيني المفقودة أنه لن يكون لديَّ في المستقبل وقتٌ بديلٌ من ضائع كما هي الحال في مباريات كرة القدم"، وتذكرت أيضاً بأنه لم يعد بإمكاني الاستمرار ولكنني سأستمر وشعرت برغبة عارمة في البكاء ولا أدري إذ بكيت أم لا، إلا أن رؤيتي أصبحت ضبابيّةً بعض الشيء
"ربما لأننا في ديسمبر فهو بطبيعته ضبابيّ المستقبل عبثيّ المشاعر، مثقلٌ بالذكريات والحنين".
-من روح قلم الكاتبة: هُدى لؤي

الشوك والقرنفل

الكاتبة: لجين أبو أسامة

لا تكاد تذكر ثائراً سياسياً أو رياضياً أو مثقفاً كبيراً، إلا وقد بدأت حياته بكتاب، وانتهت أيضا بكتاب، بل إن الكثيرين، لم يغادروا الدنيا إلا بعد أن قدَّموا حياتهم وتجربتهم في كتاب للناس، وتزدحم المكاتب العالمية بمذكّرات كبار الساسة والحرب، من هتلر وتشرشل إلى شارل ديغول، فبقي الكتاب والكتابة، برغم هذا الطوفان التكنولوجي الجارف، ونحن نتكلم عن الكتاب، نتذكر تلك الرواية التحفة التي خطها الشهيد يحيى السنوار في سجنه، التي اختار لها عنوان "الشوك والقرنفل" وهي مذكّرات رجل، كتب عن نفسه وشعبه وأرضه وحياته وموته، فمنح الناس كتاباً رائعاً، روى فيه قصته وقصة من حوله من أعداء وأصدقاء، وغادر الدنيا بطلاً يمكن الانبهار به والاعتبار منه، في كل صفحة من الكتاب الممنوع تداوله في بلدان عديدة من مختلف القارّات بين من أراد الشوك ومن أراد القرنفل.

شوق ينزف

بقلم الكاتبة: ملاك الشحف

ويسألونك عن شوقك!

قل هو مذل جداً كمدرسة عقدت اجتماعاً للآباء وأكثر طلابها أيتام! فقد كان أمراً منهك التفكير بك كل ليلة قبل نومي،

أرهق قلبي بعدك حتى خلايا جسمي ذبلت من دون لمساتك..

أمّا شعري فقد تشقق من دون مسحة يدك عليه كل يوم..

بدأ الشوق يظهر على جسمي فما حال قلبي من بعدك!

أصابني وجع بكتفي لأنك لم تربتي عليه كل يوم وتقولي لا تقلقي كل شيء بخير،

فالآن كل شيء بخير إلا أنا..

وكأنها لعنة أصابت قلبي منذ رحيلك لا شيء يعجبني..

أصعب شعور للمرء أن يخفي شلال عينه عندها يشعر بتمزق بحنجرته..

أما أنا فقد أصبح من روتيني منذ رحيلك..

أصابعي من الشوق تقبل الجمل حتى إن أوراقي لم تعد تكفيني بدأت بالكتابة على يديّ..

من بعد ذهابك بعيداً أصبحت لست أنا،

حتى الغبار على نافذة غرفتي تركته منذ آخر مرة نظفته لي..

حتى بدأ الغبار يصل لقلبي فقد أتلفت خلاياه من بعدك..

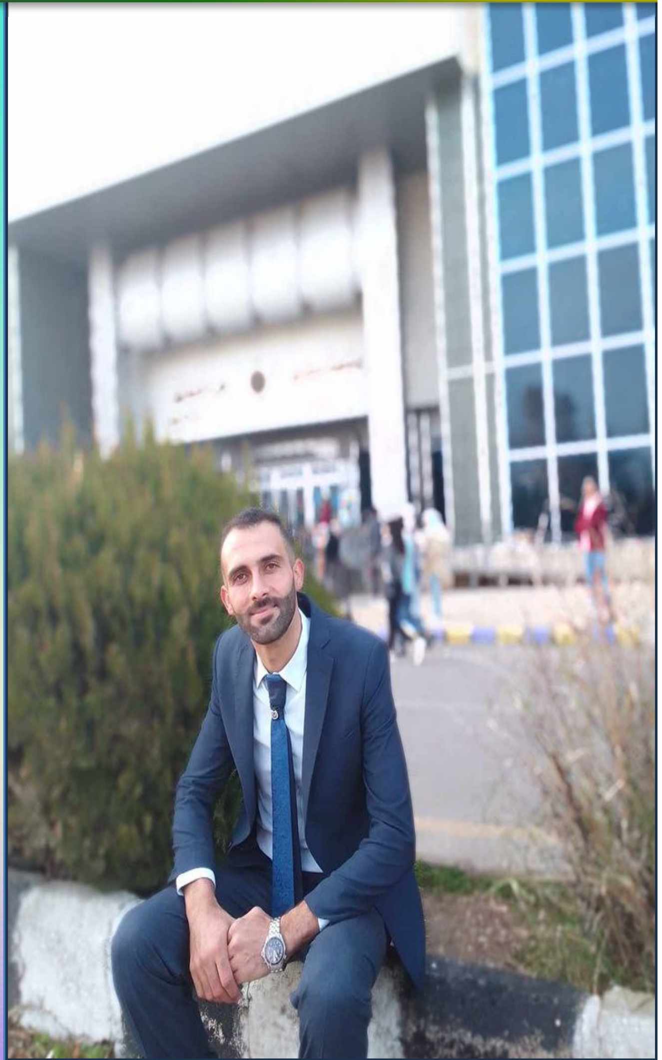
خلدتك بدعواتي كل يوم يا أمي!

أهواك فلا هوى بعد هواك يُهوَى!! ❤️





لكل شيء مقابل..



بقلم الكاتب: محمود بدران

في الحياة دائماً لكل شيء ثمن
دائماً لكل شيء مقابل
ولكل فعل رد فعل
الحياة لن تأتيك
على طبق من ذهب
وأبداً ليست بالمجان
اللحظات السعيدة، فرحك الغامر، بهجتك العامرة، دائماً لكل شيء مقابل
الرغبة في الحصول والوصول لما تسعى إليه
السعي والجري
حُبك للتملك ،وارتفاع مستوى الأنا
والتزمت والتعنت
كلها أشياء سيتوجب عليك أن توفي ثمنها

الحب المجنون، لهاثك المحموم خلف من تحب..
قبلاتك المسروقة، ضمات الشوق العابرة، كل هذه الأشياء سيكون لها مقابل لاحقاً..
إصرارك على الذنب، مكابرتك ومجاهرتك، نَزَواتك المفضوحة، خَلواتك، مبالغتك في العلاقات، كثرة النساء من حولك، إدمانك على الجنس، امرأة تتبعها أخرى بتراتبية وانتقائية،
كلامك المعسول وكثرة التزلف والميول،
كُلها ستكون بمقابل وبثمن مسجل ومؤرخ..
انحرافُك وتعدادكِ للرجال الذين وضعتِ لهم قروناً، تفاخركِ بكثرتهم كلها أشياء سيكون لها مقابل لاحقاً..

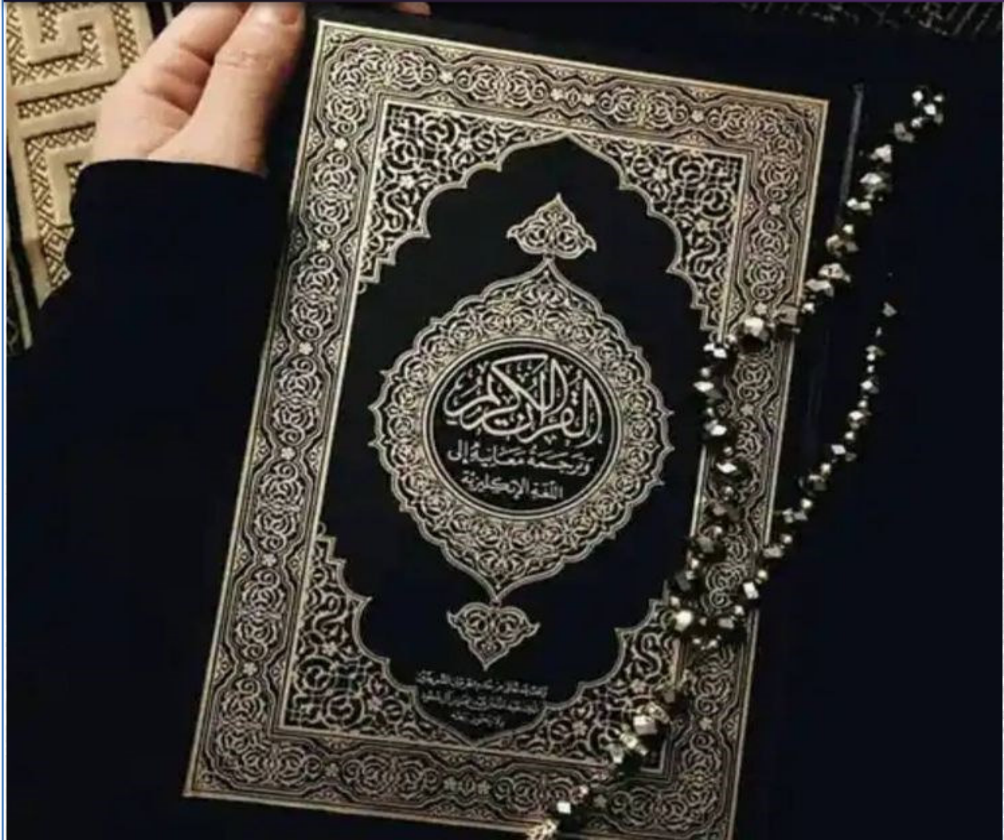
تفاصيلُ حياتك التافهة، إهمالك وقلة اكتراثك، تكديس أعمالك ومهامك لوقتٍ لاحق، خمولك وسهرك الطويل، إدمانك على جهازك الذكي لساعات متواصلة يومياً، التأجيل والتسويف والمماطلة، كلها بثمن سوف يطالك لاحقاً
السر الذي تكتمه عن الجميع وتبوح به لعابر سبيل لمجرد الفضفضة، أفكارك المغلفة، خصوصياتك أحاديثك وسرداتك في آخر الليل مع أحدهم، كلها سيكون لها ثمن
الفرصة التي أُتيحت لك للتمرد، لتصرخ بشدة: لا.. لكن فضلت الصمت حينها أيضا ستدفع الثمن
كُل شيء بثمن وكل شيء بمقدار
mahmoud.Badran

أوتار الصّمت..

بقلم الكاتبة: رغد هاشم العقله

يمكنك أن تكبت مشاعرك إلى الأبد ، لابد أن تدعها تخرج وتتركك ، لابد ألّا تدعها تستولي عليك ، لابد أن تتخلص منها قبل أن تمرض جسدك ونفسك ، والحقيقة أن كثيراً من الأمراض تسببها الأزمات النفسية أو المشاعر السلبية التي لا يجيد الإنسان التخلص منها ، فتتراكم في جسده مسببة ظهور المرض له مع مرور الوقت ،وعندما يمرض لا يعرف لماذا أصيب بهذا المرض ،ولا يخطر بباله أنه من أذى نفسه عندما تجاهل التعبير عن مشاعره يوما ما .

أن المشاعر التي قمت بتجاهلها أو تناسيها دون محاولة لفهمها أو التعبير عنها فتخزنت في عقلك ، فبعض الناس عند فقدان شخص عزيز يصابون بالصدمة لا يحاولون البكاء أو حتى الحديث عن هذا الشخص ويكتفون بشغل أنفسهم بأعمال شاقة تلهيهم على اعتبار أنهم سوف ينسون الأمر مع الوقت ،وهنا تكبت المشاعر بشكل لا واع وتتخزن داخل عقولنا وأجسادنا وأن هذه المشاعر السلبية إن لم تخلص جسدك منها فإنها تظل حبيسة في عقلك اللاواعي ،وتعيش في خلايا جسدك ، تظل صامدة ومنتظرة أن تعيد التفكير فيها وتعبر عنها ، وعندما لا تفعل على مر السنين ، تقرر هي أن تواجهك وتعبر عن نفسها بأن تسبب لك ألماً لعلك تتذكرها وتعطيها حقها. ليس من الطبيعي أن تتجاهل حزنك أو توترك أو غضبك أو شعورك أيا كان ،ثم تقضي الوقت في البحث عن أطباء وعن علاج دوائي للعرض دون فهم للمرض المسبب لهذا العرض ، بل من المهم أن تقي نفسك من كثير من الأمراض بالتخلص من أي مشاعر سلبية كانت لديك من قبل أو أي مشاعر تأتيك بعد ذلك العلاج أثر القرآن الكريم على النفس عميق وجميل ، حيث يتجلى في العديد من الجوانب التي تعزز الطمأنينة والسكون في القلب. عندما



عندما يواصل العبد تلاوة القرآن ، يشعر بزيادة في السكينة والرحمة ، مما يساعده على التغلب على صعوبات الحياة وأحزانها . إن تلاوة القرآن تنفي الهموم والغموم ، وتنير الطريق أمام المؤمن ، فتفتح له أبواب الأمل والراحة ، سامح من آذاك يرتاح قلبك ، التمس للناس الأعذار حتى لا ينشغل قلبك بأفكار سلبية عنهم. لعلها أهم خطوة ، الذكر والدعاء واليقين بأن الله معك ، الله سيخلصك من حزنك وضيقك ويرزقك بالرضا والسعادة.

انفصامات البوح

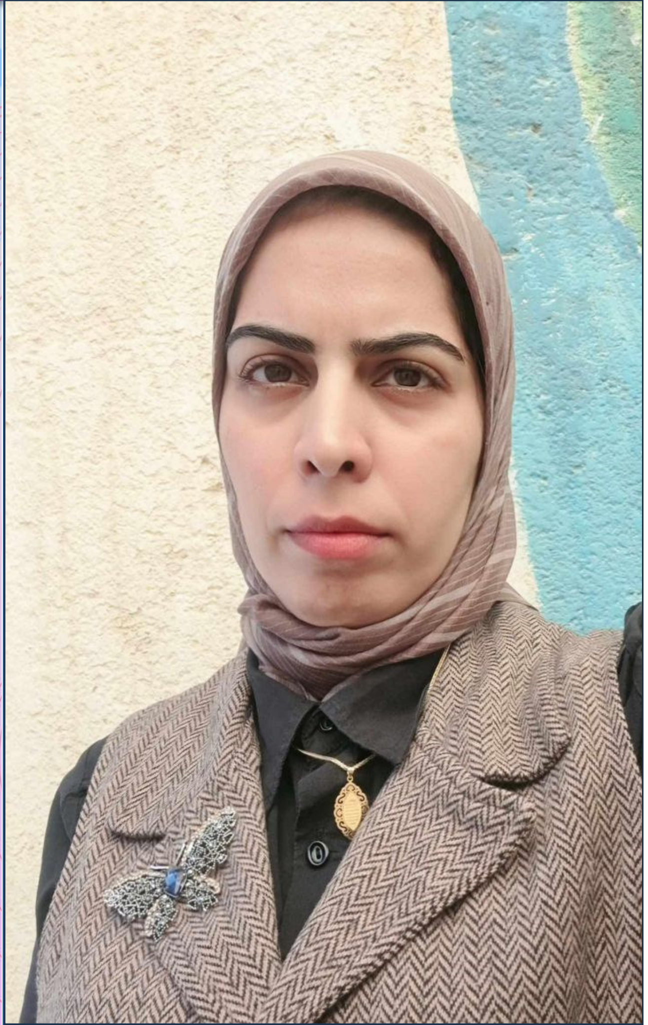
الشاعر: شرف الدين أبوالشوش

أن تبوح بالحزنِ قصداً
في متاهات القصيدة
أو تَصُد بالشك قلباً
تاه في حقبٍ مجيدة
أو تروح في النصِ نصاً
جاوز المعنى حدودة
أو تَشُدّ للركبِ فرسٌ
ياتي بالماضي البعيدة
سيطلُ الحزنُ حُزناً
يفترس ذاك الورودة
ويكترس كل المحازنِ
في متن أصفار الجريدة
ويحترس كل الوسائد
كى ترى صحف الجدودة
ويرتقي قمم المعاني
ليجتني كل الصدودة



ويغوسُ في الروحِ عِوضاً
إن كان ماضيها جديدة
سيتوه الروحُ بحثاً
يُرقصُ المعنى الأكيدة
يا جفون الروحِ مهلاً
أقرأ المعنى نشيدة
أجعل الإعراب بنداً
في منصات العقودة
وأشنق الكلمات سُحقاً
إن كان يُرهقها السدودة
وأجعل الاغلال فرضاً
إنَّ كان مَنطِقُها يَعودة
و أصدر الاغلال برقاً
لتُصدرِ الحكم الرشيدة

قلبي ضدي



بقلم: رغد حميد – العراق

إذا قلبي أصبح ضدي
والذكريات..
لطريق بها لا أستهدي
تقول لا تبتعدي
وأنت بالسلام لا تبدي
تبتعد..
كأني هواك أستجدي
لا أطلب هواك
إن كنت لا تهدي
أهواك نعم
نعم لكن الأقوال
لدي نفعاً لا تجدي.
فأيهما ظالم ومعتدي
قلبي أم آخر هو قلبي
فهل كنت..
على قدر التحدي؟

أمي .. أفتقدك..

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

أين أنتِ لأراكِ في حلّمي؟ ؛
أريد رؤية وجهكِ الغائب عني
لعلي أطفي نار قلبي
المُشتعلة على فُراقك..
أمي.. إلى أين ذهبت؟!
أتعلمين أنّ غيابكِ مؤلم جداً!
أتعلمينَ بأني أشتاقٌ لكِ كثيراً؟
لا أستطيع نسيان تلك الليلة
التي تلقينا فيها
نبأ رحيلك عنا..
باتتّ كفلم مُرعب..
لقد كان رحيلُكِ صعباً جداً.
لقد كان الاستيقاظ
في أول ليلة من فقدانك
أصعب لحظات حياتي

استيقظتُ أبكي
وأبحث عنك بلهفة في المنزل
كالطفلة التائهة..
فكل يوم أنتظرك..
أنتظر أن تعودي
وأنام على هذا الأمل..
واستيقظُ ابحث عنك
كل يوم يتردد بداخلي
السؤال عنك:
متى رحلت؟!
تلك الصدمة بداخلي
تركت جرحاً
لم يلتئم بعد
لذا أحمل بداخلي
ألم فراق الأم
فكيف يكون هذا الألم؟؟

مجرد ثرثرة

بقلم: حورية عمران- الجزائر

أعد هزائمي
أحاول رسمها عبثا
ماذا لوكنت
ساحراً للحظة؟
أخرج الأزهار من أصابعي؟

أعد دموعي
كجني أجعله منها عطراً
يدغدغ شعور عديمي الحس...

أعد ضحكتي المريضة
ماذا لو كنت طبيباً؟
يكتب وصفات من نكت
لمرضاه
وبدون أجرة...

أتصفح نكت التاريخ
ولعبة الغميضة على المريخ
بمسدس من ورق

كنت أتصيد الأرق
وأهتف بالنصر المزيف...

لم أكن يوماً شاعراً
كنت أنسج من الشعر شعوراً
كنت أصطاد الفراشات
أعشق رقصها
فأنا بلا قلب
هل القبر ينجب الحب؟؟؟

ماذا لوكنت سفاحاً؟
بأتباع وصكوك الغفران

ماذا لوكنت جانًا
أسرق بنت الجيران
أزرع في حديقتي الزعفران

ماذا لوكنت رساماً؟
يرسم الأحزان
يصلبها على الجدران
يلقيها بعيداً في نهر لاسان
أعيد تشكيلها
حتى لا تموت مع النسيان

ماذا لو كنت شيئاً من الوجدان؟
فأنا إنسان لا يعرف مرايا الأوطان
يكره رائحة الخرفان
يعشق الموت بشرف
ويكره الأوثان..

الشاهد العيان

بقلم: ورود محمد أبوعضلة- ليبيا

زفاف مريم وماجد ، مريم بنت الجيران ، أما ماجد فكان زميل دارستي

قد أبدو لك للوهلة غريب عندهم لكني غريب بدونهم

اليوم زفاف مريم وماجد ..

أنا مصمم الديكور، وأنا الشيف ،وأنا الفنان ، وأنا مساعد ماجد ،وأنا أكثر الحضور سعادة..

أنا شاهد العيان ..

ليس علي الزواج، بل علي تلك الأيام والليالي التي لا تتم فيها من صراخ مريم اشتياقاً ،وضحكة أحمد انتصاراً لعودتهم بعد الخصام..

أنا شاهد العيان ..

الذي أتسال دوماً: ماذا فعلت مريم لي يحبها ماجد كل هذا الحب؟!



بلا نوم..

بقلم: حورية عمران- الجزائر

أجتر نومي
أجدني كقطعة خردة
منتهية الصلاحية
أحاول إصلاحي
فتتعطل للمرة الألف أوردتي

قلبي الذي كنت أداويه
بموسيقى فريد الأطرش
أنهكه الزمن
توقف عن الخدمة
نبت الشر في بطينه

عيني التي كانت تراني
أعماها الصباح
لم تعد ترى الألوان

يدي التي كانت سندي
أصابها الرعاش
توقفت عن العناق

رجلي التي كانت تأخذني
توقفت عن المشي
توقفت عن الركض

توقفت علامات الوقف
ولم أجد نصي
أكلته الاستفهام
كما تآكل قلمي...
وتآكل نعشي



أجمع.. أرسم.. أقفز.. أطير.. أحلق..

بقلم: حورية عمران- الجزائر

أجمع الاعداد مثنى وثلاث
أجمع الأرقام رقماً رقماً
تأتي حروف الجر
وتأخذ مني ما جمعت

أرسم الأزهار زهرة زهرة
أسمي الورود وردة وردة
ينزل المطر يدمع أزهاري فتذبل
فجأة أفقد ذاكرتي فأنسى كل
شيء

أقفز.. أطير.. أحلق
يصرعني الوقت.. يشل حركتي
أنتبه لنفسي
لا أجد ذيلي

أملأ حقائب السفر بفساتين الشوق
احمر شفاه القبل
تنوُّرات الموعد الأول
يصادر جواز سفري

صنعت ضحكة وابتسامة
وابتسامة وضحكة
سقطت من وجهي
ماتت على يد طبيب لا يعرف
سوى البتر

قوس قزح سلم لي ألوانه السبع
أردت الرقص
فقدت رجلي
اختفت الألوان
وجدت حذائي بالقبو يستغيث.

لا ترحل..

بقلم: ربا رباعي

لا ترحل
حقاً..
مضت مسافاتي لهجرك
وبت لا أرى الحنين
لذكراك...تساءلت
أرحلت أريج شجوني
وقلت..
كلماتي أضحت عاريه
وأينعت روحي دونك
حقا...
يكفيني....
خطوات سعدي
ونبض خافقي
يخاطب مشاعري
والاسطر تناجي
هوى بات ذكرى
وكلماتي ما زالت
تخفق وجدانا
لذكرك ملهمي
كنت أسامرك
عشقا.
وعيناي....
تتلألأ بهجة
وطيب..
سمراء قهوتي
لا تتلذذ الا بسماعك
لكنك.....
رحلت والجسد
لاذ جنونا واعتلت
حروف القصيد....
ذبلت..
كنت ضيفي اللطيف
انتظر طيفك بسعادة
عشقتك..
وأحياني هواك
ناحيتك سطرا
وخاطبتك بمفردات
عزفت شجون نجواك
مضت قرون
ودنى المشيب دنيتي
وفاضت دموعي
لهجرانك... قلت
لا ترحل..
باغتني ليلي
وشيد الأسى لفراقك
ودنوت وحيدة
أقلب الشوق
ويسافر نسيم السطر
ويسافر نسيم السطر
يلمح تموج الكلمات
بين ظلال الورق وخيال
نبضك يخفق ندى
ويبوح بنرجسية الأنا
اشتاق لذكر حنينك
معذب شجوني
لا ترحل ..

قيثارة لشوق..

بقلم: ربا رباعي

أمطر شوقك
وعزف قيثارة الاحلام
ولواعج قلب تبحر
في سماء الذكريات
بين عتمة الغدر
وابتهالات أمل تنثر
ضحكات تتغلغل
هاربة في ثنايا
أصوات عاريه
وتخترق رماد
أمنيات أربكت
دخان ابتسامات جارفة
تئن حيرى من انفعالات
كاذبة وتدفن معالم بؤس
تجاهل رحيلك في ثنايا
أصوات أيقظت هروب
مشاعر أرديت بها كأس
حزني وأطلقت نكران
وهم ناشد خمر ذكرياتنا
وتجاهلت وجع أنين
وتسلحت ببسمة جارحة
تناست بقايا عهد
لجوارحنا ووجدان
مشاعرنا برحيل معتم
ينعى وورود عطرك
الباسم ويتجاهل حنين
ذكرياتنا برسائل عاريه
خانت وعود وجد
لاذت مبسما لا حياء مرتع
حبنا وآلت لسراب
أسود خذل بياض
اللقاءات بيننا

وليس كل وتد يُعزف عليه

بقلم: غدي إدريس

وليس كل وتد يُعزف عليه
فبعض الأوتاد تدمي اليدين
والروح لا تُقيد بوتد
فرحب الكون لا سور له
فكم من طليق أسير نفسه
وبعض الأسوار توسع المدى
لا تحكمن على حطام بالموت
فكم من زهور شقت الأرض
ورمت ما فوقها لتخرج للنور
تعبرنا الأيام بالتوالي
بأقصى سرعتها
فلا يجزعنك تفاوتها
فأقدارنا وأعمارنا مكتوبة.

نداءالإنسانية..



بقلم الكاتب: أبكر محمد إسحق

العالم يتفرج في حرب السودان، والسودانيون يموتون جوعاً من ويلاتِ الحرب.. لماذا كُلُّ هذا التناقض؟

أوليس للإنسانية أولوية؟!!

ففي كُلِ هدفٍ يُسجل، يموت إنسانٌ لا ذنبَ له، وفي كُل صفقةٍ جديدةٍ، يُغتصب طفلٌ جديد.

يراودني في كل ثانية ألف سؤال، ولا أجدُ في نفسي أي تفسيرٍ لهذا المشهد، الحياة ليست إلا مجرد لعبة، وإن الكرة التي تتدحرج على العشب الأخضر إما أن تعوّد دمعةً أو تفقد طفلها أو إنساناً ضاع في زحمة الهموم.

عندما يتلألأ الأضواء في الملاعب والحفلات وساحات الرقص، هنالك مشهد آخر تُنتهك حقوق الإنسان في ظلام دامس، صوت يصرخ في صمت مؤلم.

أيها العالم، تذكروا أن هناك قلوباً تخفق في الظلِ وفي الظلام صراخاً مكتوماً يتعالى في الخفاء.

وقفة تأمل، تدقق، وتدبر، لا للتنكر لا للتجهل، لنعيد فيها الإنسانية التي ضاعت في عالمٍ مشغول بالمهرجان والألعاب، ولعل الأمل يتجدد في قلوبنا، ويوقظ حِسَّ التضامن والمشاركة، وتلاحم التماسك الاجتماعي الوطني، فلنتحد كلنا لسودانِ الفداء.

رسالةٌ سبيستونيّة

بقلم الكاتبة: براءة الزعبي

ما بالُ الأيامِ لا تَستطيعُ تقديمَ الفرحِ لنا بعدَ طول عناء؟!

ألمْ تُخبرينا أيتها الصّديقةُ الوفيّةُ أن الطّريقَ إلى الأحلامِ ليس بهيّن، وأن لَذةَ الوصولِ بعدَ التّعب لها طعمٌ آخر من الفرح؟

يُحزنُني القولُ لكَ أننا لم نعثُر على ذلك الطريق لنَسير به ونصل إلى مرادنا.

منذُ أنْ ابتعدنا عنك، والحُزنُ استوطنَ ملامحَنا. أصبحنا أطفالاً كباراً مُحبَطين.

تتسربُ ذكرياتُنا ونحنُ جالسين أمامَ التلفاز، وننتظرُ بحماسٍ أفلامكَ الرائعةَ فنبتسم حُزناً.

لكن، وكما هو معتاد، نحنُ لم ولن نستسلمَ.

سنُحاولُ مراراً وتكراراً، فأنتَ من أخبرنا أن الألمَ دافعٌ للتقدُم، وأننا مهما تأخرنا فسنَصلُ.. فدمت لنا، يا قناة المُستقبل.

«الفجور في الخصومة»



الدكتور: عبد السميع الأحمد

قد تكون الأمة مرت فيما مضى بانكسارات كثيرة، وضعف وذل شديدين، فهذا ديدن الأمم الممتدة عبر العصور: قوة وضعف، وامتداد وانحسار، وعلو وانكسار..

لكن لم نقرأ فيما وصلنا مثل هذا التمزق والاختلاف والتشظي والانقسام الذي يهيمن على أفراد الأمة في العصر الراهن.

وقد يقول قائل: في تاريخ أمتنا اختلاف وافتراق ومذاهب وتيارات، فما الذي تراه جديدا؟

أقول: الجديد الذي لم يعهد هو الفجور في الخصومة، والتشفي في المصيبة، وتلفيق التهم الكاذبة، والولوغ في الأعراض، وتغليف كل ذلك بطابع ديني مطاط يتماشى مع الرؤى والأهواء.

هل قرأت في أخبار مشركي مكة، وبينهم وبين المسلمين ما عرفت من الحروب، قذفاً أو رمي المحصنات، إلا ما ظهر من رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول؟

وهل اطلعت فيما اطلعت على دوائر في قلب مكة، مهمتها بث الأكاذيب واختلاق القصص ونشر ونشر الافتراءات ضد المسلمين؟

ألم تقرأ قصة أبي سفيان - وكان مشركاً - مع هرقل الروم عندما سأله عن نسب رسول الله، وهو في ذاك الوقت أعدى أعدائه؟

أيكون أبو جهل والمشركون أعفّ منا وأكرم عندما رفضوا أن يتسور أحدهم حائط بيت رسول الله، وهم متجمعون لقتله؟

لحى الله أياماً جعلتنا نقارن بين "مسلم" يفترض به أن يكون رمزاً للقيم، وبين "مشرك" لا يرقب في مؤمن إلاّ ولا ذمة!



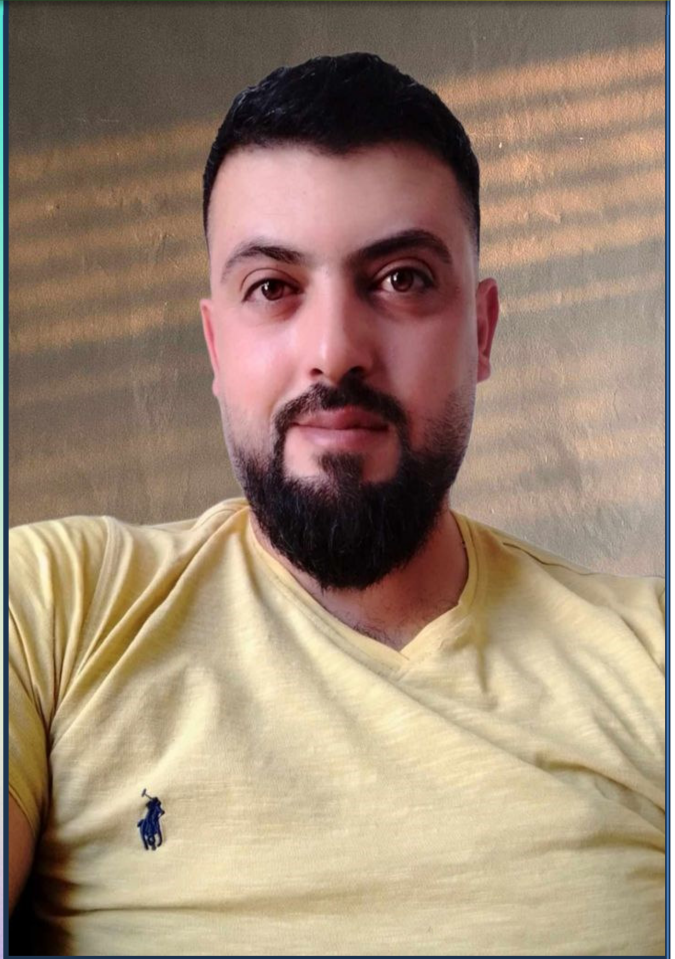
«استعمال كلمة: "تم"»

الدكتور: عبد السميع الأحمد

اعتاد كثير من الكُتّاب استعمال كلمة: "تم" قبل كل فعل، سواء أكان مما يحسن معه التمام، أم لا يحسن، فتراهم يكتبون: تم التوقيع، وتم الحضور، وتم عمل اللازم، وتمت القراءة، وتم التصحيح.. وغير ذلك كثير.

وكما ترون، فبعض الأفعال السابقة يصلح معه التمام، وهو اكتمال العدد، كـ"تمت القراءة، وتم التصحيح"؛ لأن القراءة والتصحيح مما يقبل العد والاكتمال. ولكن بعضها يأتي بمعنى الإنجاز، أو الفراغ من العمل، مثل "تم التوقيع، وتم الحضور"، وهذا مما لا يصلح معه استعمال: "تم"، وهو من الأخطاء التي شاعت وانتشرت بشكل واسع.

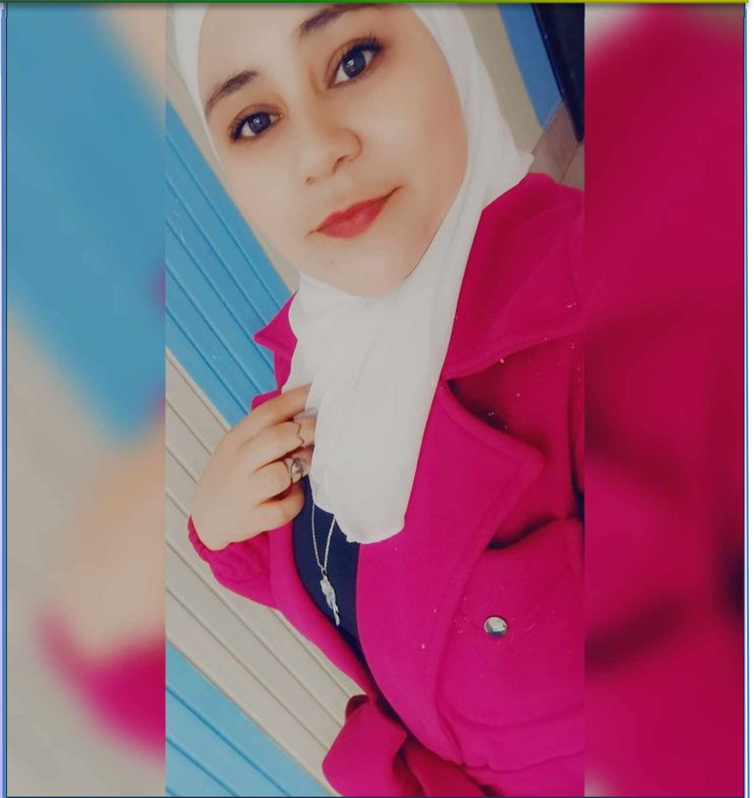
هاتي عيونك..



الشاعر:
ماهر عبدالله أبو ترابي

هاتي عيونك بالخيال وزلزلي
قلبي، فإن الشوق يعصف داخلي
إني إلى هذي العيون مُسلمٌ
منذُ التقينا قد أصابت مقتلي
هاتي عيونك بالخيال فإنني
أبني على أمل التخاطر منزلي
ولتعذريني دون قصد بسمتي
باتت تتوق إلى بقربكِ ما يلي
وغدا حضورك كل ما أرنو له
عقلي يغيبُ وإن حضرتي ينجلي
وإذا سُألتُ: مال عقلك ما به؟!
فوراً باسمك قد أجيبُ لسائلي
ولتعذريني لا ألوم وأشتكي
في مقلتيكِ قد نسيت مشاكلي
فدعي خيالي ولتجيئي بحاضري
أغفو على شَعرٍ حريرٍ مُسدَلِ
ودعي شفاهك تشتكيني لحظةً
كي اشتكيكِ ما فعلتي وتفعلي
خمراً عتيقاً أسكرتني رشفةٌ
وبها المزيد فلا أظنكِ تبخلي
وبها عيونك قد سلبتي هويتي
وغدا حديثك كل شُغلي وشاغلي
حتى عَجبتُ فكل هذا وما جرى
إنّي القتيلُ.. فكيف أهوى قاتلي

عصر الترند...



بقلم الكاتبة: مسرّة رضوان

نحنُ في عصرٍ أصبح فيه الترند غاية، والمبالغة مجرّدُ مكياج إضافي للشخصية، باتت عدسات الكاميرات تدخل البيوت بحرية وتدخل أيضاً غرفة العمليات، بل وتخبرك كُل ما تودّ معرفته عن أيّ شخص.

هُنا يُعلمك اللصوص كيف تشحذ الحلال، لتُطعم أطفالك.

نحنُ في عصرٍ أصبح فيه من أتمّ قراءةَ القرآن شبه شيخٍ، بل ومؤهلاً للوعظ الطليق.

هُنا الجميعُ يعرف كُلّ شيء ويتقنُ كُلّ شيءٍ.. والجميع هُنا يركض، لا يراوغ في الخديعة ولا يحفل بأحد.

هُنا أنتَ معاقبٌ بأخلاقك، مدانٌ بمبادئِك، ومكروهٌ لأنّك تقول الحقيقة نحن في رقعة جغرافية يحق لك فيها أن تُشكك بأقوال الأطباءِ، وتضع تقييماً

للمعلم

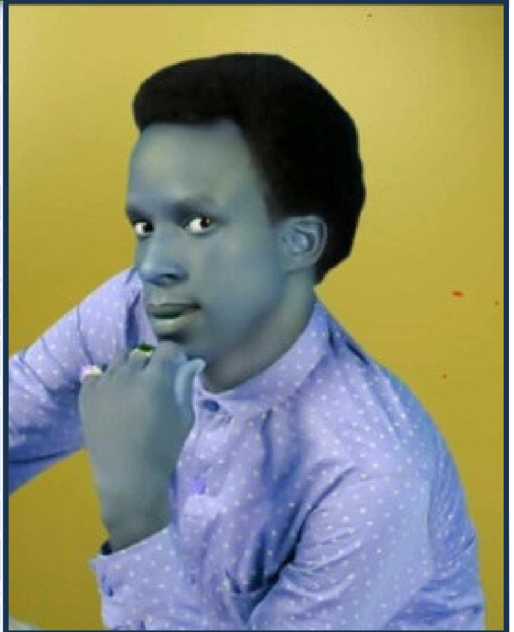
والمهندس

والدكتور الجامعيّ كما يحلو لكَ.

على هذه الرقعة الجغرافية تحديداً يُدار حديث كُل يومٍ عن الهجرة بغير عودة، ثمّ ينقبض قلبك خوفاً لأنّنا لم نخلق لنكون مغامرين، نحن فقط أناسٌ تفرضُ عليهم الخطوات القادمة

ويقلّدون أيّ شيء يبدو لامعاً ولو كان مزيفاً..

همس العبقرية♥



الأديب: شرف الدين أبوالشوش

والأديبة: سماهر أحمد



عندما تُشكل الأبجدية سلاحاً ذات عزفٍ وموسيقا، تتعرج أيد لوجية المعنى وإن فشلت مطامع أرجل السلطة. تتسلق جدار الصمت بعنفوان الذاكرة المختلة لغرس دواعي الأيد لوجيات المكتظة بالأنا. من تلاصق الانحباس التي اغتالته الأنظمة الكروية باللمسة الجنونية الساحرة للخيال، ليس إلا خبزاً يا بساً بملاجئ الأيتام، إنما هو العبس الذي لا ينتهي بالصمت.

انحباسٌ خارس لسفك دماء الانفصامات المسترق بتراجيديات فلسفية منحوتة على صخور اليأس، في شكل الابتكارات المتبهرجة للسكون بمفترق الخيال.. هنا، حيث تتعانق الكلمات مع الألم، وتتشابك الأفكار مع الأمل، تنبثق روح الإبداع من بين أنقاض المعاناة.. تتراقص الأفكار في فضاء متسع، حيث تُعبر الألوان عن مشاعر لم تُكتب بعد، وتجسد الأشكال أحلاماً لم تُحقق.

إن كل حرف يُكتب هو صرخة في وجه الظلم، وكُل جملة تُنسج هي نغمة تعزف على أوتار القلب العذب.. في هذا الفضاء، يُصبح الخيال ملاذاً، والأدب ثروةً وثورة.. إننا نعيش في زمنٍ يحتاج فيه العالم إلى صوت جديد، صوتٍ يجرؤ على تحدي السائد ويُعيد تشكيل المفاهيم.

لنكن نحن هذا الصوت، ولنُحرر أنفسنا من قيود الماضي لنصنع غداً أفضل؛ فكلُ همسةٍ عبقريةٍ تحمل في طياتها إمكانية التغيير، وكلُ فكرةٍ نابضة بالحياة يمكن أن تكون شعلةً تُضيء دروب الآخرين.

نُطلق العنان لأفكارنا، ولنجعل من الكلمات سلاحًا نبيلًا، يواجه به القبح ويحتفل بالجمال. فالأدب ليس مجرد كلمات تُكتب، بل هو روح تعيش بيننا، تُحركنا وتُلهمنا لنكن أفضل.. دعونا نكتب قصةً جديدة، قصة تُعيد للأمل بريقهُ، وتُعيد للإنسانية إنسانيتها.

لحظات قاسية



بقلم: بكيل معمر الشميري

تفصلنا على المجهول لحظات مصيرية قاتلة. هذي اللحظات الخانقة تقرر مستقبلنا.. سعادتنا.. تعاستنا.. تفاؤلنا.. أو تشاؤمنا وقد تنهي أحلاماً جميلة نمت في دواخلنا أياماً وليالي بهية، وقد تُجهِز على آمالنا في أن نعيش حياة هنيئة وسعيدة بقية عمرنا، وقد تنسف كل رجاء لنا في أن نصحح أخطاءنا ونبني أنفسنا من جديد ونبدأ حياة جديدة.. هذه اللحظات المصيرية ما أقساها وما أصعبها.. ما أصعب حالتنا فيها.. لا أعصاب وتوتر وهواجس وهموم ومخاوف تعصف بنا، تجعلنا نعيش حالة من الضيق والقلق والهواجس والتساؤلات الكبيرة..

لا ندري كيف ستكون النهاية..

لا ندري كيف ستكون البداية القادمة..

لا ندري كيف سنعيش.. كيف سنحيا.. كيف سنتصرف بعد أن نواجه اللحظات الحاسمة.

قاسية هي الحياة، وصعبة هي لحظات الانتظار.. ومليئة بالخوف وبالارتباك.

الخوف لأننا نخشى من كلمة لا..

والقلق لأننا لا نعرف كيف نعيش حياة بعيداً عن الحلم الذي عشناه طويلاً، وحسمته اللحظات بقسوة، ودمرت كل أمل في الحياة قريباً من ذلك الحلم الباسق والجميل.. تجف الدماء في عروقنا ونحن ننتظر الأمل خوفاً أن يهرب منا إلى الأبد.

فاتكم قطار النجاح*

بقلم: سارة نادر الشحف

إلى كل من يحملون في قلوبهم مشاعر نقية اتجاهنا، شكراً لكم من كل قلبي.. وإلى كل من يحملون في قلبهم لنا مقدار ذرة من الكره أو الحسد، سأصمت ليس لأن العيب بي بل ترفعاً عن أذهانكم الصغيرة المحشوة بالكلام الفارغ.. وماذا تظنون أنفسكم؟ ألأنكم في يوم من الأيام كنتم متفوقون علينا؟ فهذا يعني أنكم لا زلتم عالقين في غبار الماضي، فنحن نبشركم بأننا اجتزناكم بمراحل عدة، وانتم لا زلتم بالماضي تفتخرون وكأنه اليوم.. وإذا كنتم تظنون أنفسكم ستفوزون في النهاية؛ فنعلمكم بأننا قطعنا خط النهاية لاهثين تعباً، متحدين الخط المدعو بالماضي، فانتظروا فوزكم الذي أخبركم مسبقاً أنه فاتكم قطار النجاح، ولن يعود لكم مجدداً، وسوف لن يأتي.

ثوبَ المطرْ

الشاعر: حسن شهاب الدين

يكفي شتاء آخر..
لأمرَّ باسْمك
والقصيدةُ ترتدي
ثوبَ المطرْ

يكفي شتاء..
كي ألمّ نوارسي
من حانةِ البحرِ المُهيأً
للسَّفرْ

وتُحيلني امرأةٌ لها عيناكِ
قدِّيسا
وثَوْريا
وطِفلا لا يقرّ

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

العدد 71 يوم الثلاثاء 1 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 3 ديسمبر/ كانون الأول 2024م

...♡آيا لاور

أزاهير فقدانك لوحت بالغياب
ابتعادك سيدي زاد الحياة حياة..
وكنت أظن الحياة فانية بعد حبنا
ها هي واللّه حياة..
وكنت أحسب أني بعد دنوك سلوة أدنو
فهذا القلب مشتاق.
ما عدت أشتاق وما عاد ذكراك يلعب برياح الذكريات
يحرك شجونها فتشد على أزر حنيني..
تفك أزرار عقلي، تولع نيران صهيلي..
وكم كنت أذكر أنني..
باغتت بك الدنيا والنسور..
عاندت بك الحياة والصقور
تحديت العشيرة والسنون..
حاربت بك أيامي يا قاتلها..
واللّه لو أنني استغفرت اللّه كلما ذكرتك
لما كتبت علي كل هذه الذنوب..

لو سهرت على كتاب اللّه كما سهرت أتأمل صورتك..
لكنت في عتاد المؤمنين الأوليين..
لو أنني أجلت شهيقي عند سماع صوتك، ربما نجيت
لو أنني زفرت بغض الأيام مني واعترفت لك..
أنني لم أحب قبلك أبداً، وأنك حبيبي الباقي البعيد
رغم انعدام الشغف والأسباب..
رغم كل الظروف الملوحة بالفقدان..
رغم مرارة قسوتك ولعنة كبريائي
لو أنني ابتعدت عن هيامي بك وسرقتي لتفاصيلك..
والنوم على أسارير ضحكتك..
والصحو على مرارة خيانتك..
لو أنني.. فقط لو أنني..
يا ليت أنني تجدي نفعاً يا أنني ؛



بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

بنكهة التوت



بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

بنكهة التوت
بينما تعود..
سأخرج قلبي أضعه بالثلاجة كي يبرد قليلًا..
إنه ساخن جداً لا تستطيع قساوتك أكله
سيحرقها..
قلبي يحرق قساوتك !
معاذ الله وما حاشا..
سأخرج ذكرياتنا أعلقها جنب النافذة..
كثر السنين التي مكثت بها برأسي تعفنت..
سأشمس الحنين..
وأنشر الحب..
سأسكب على طيفك الزهراوي شمعاً
علّه يضيء عتمتي..
سألملم مشاعري وانزياح الأنين كالزجاج المكسور
ألمًا بعد ألم..
ذبحة تتلوها ذبحة..
هكذا حتى تنظف ساحة الرحيل..
وأجرح يدي بزجاجة نرجسيتك..
تبكي أصابعي دماً..
وتزفر التعلق على هيئة سيل أحمر..
لا تخف إنه عصير بنكهة التوت البلدي..
أعرف أنك تعشقه يا كاذباً كما كنت تعشقني..
كم حلفت بعيني، أظنها ستعمى..
لا عليك، عيناي قرباناً لثوب السنين..
روحي معطف لكل حنين..
قلبي متكأ لأي أنين..
لا عليك.. تعال.. أصبح الطعام جاهزاً
طهيت لك عمري..
تعال.. سأسكب لك دمعي..
تعال.. سأقسم لك رغيفاً من حياتي مغمساً
بالدم
لا تخف إنه عصير بنكهة التوت.

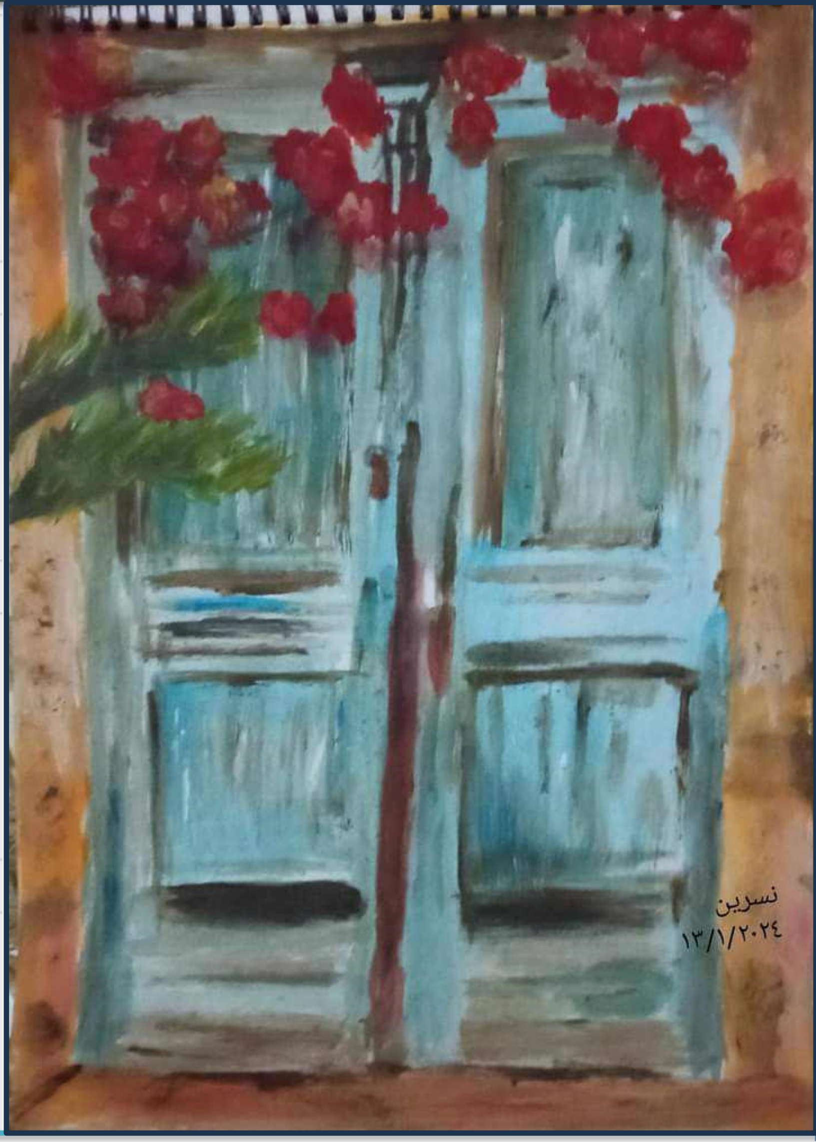
الكلارنيت

بقلم الكاتبة: نسرين الأركي

عندما تصلح صباحك يصلح كل شيء، تعجبني هذه العبارات وكأنها ترمم اللحظات التي تفسد فيها مزاجك ما قبل النوم.

لهذا يكون الاستيقاظ مزعجاً، وكل ما في داخلك يكون عكراً قد لا يصلحه إلا الموسيقى، وأكثر الآلات التي تعجبني الكلارنيت؛ فهي تشبه إلى حد كبير الصوت البشري من حيث مدى حدة الصدى وانخفاضه ، هي قادرة على إحياء الصفاء الروحي مرة أخرى ليس ذلك فحسب؛ بل تجعلك تنغمس فيه.

هي أبعد من الصمت بل وتعلو عليه ، فما تلبث أن يتحول ضجيج هذه الآلة إلى همس وما بين الضجيج والهمس نتعلم كيف نطرب؛ فتدخل آذاننا إلى آفاق ما لا نهاية.

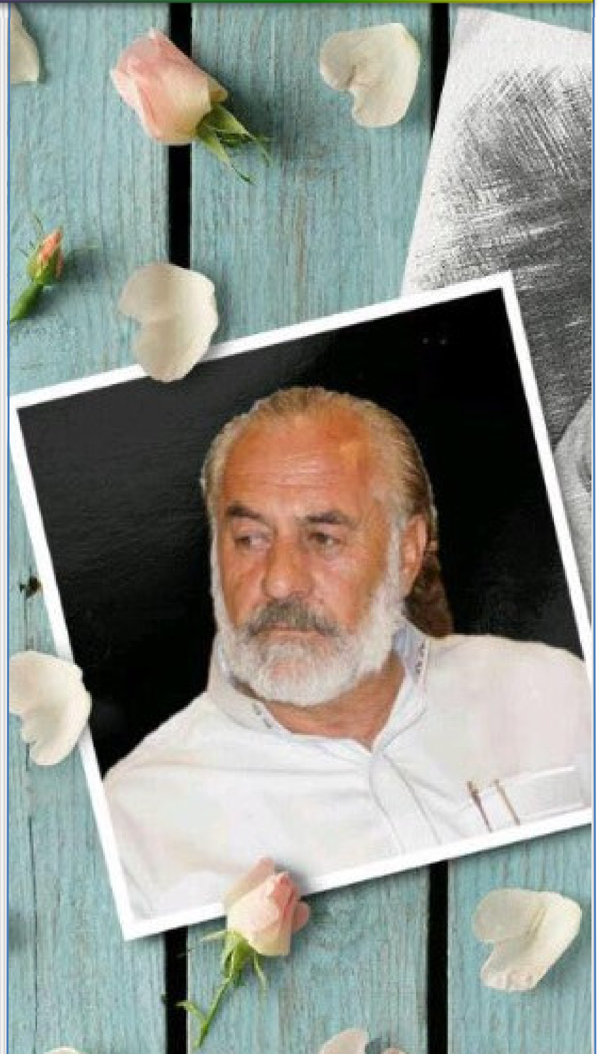


الذّاكرة القديمة

بقلم الكاتبة: نسرين الأركي

تجعلنا نتلمّس شوقاً قديماً..
يُنعشُ معه ..القلب..
فنشتاق لتلك اللحظات... أن تعود في كل وقت...
وهي تأتي.. على هيئة دفاتر قديمة..
صور.. أماكن.. أشخاص..
مواقف سعيدة.. مواقف مؤلمة
أزاحها النسيان إلى آخر الذاكرة
أصبحت غير مهمة الآن في حياتنا
واختفى معها
شعور الضيق والألم
حتّى إنك الآن..
لن ترى إلا الجانب الجميل فيها؛ فإن خط حياة الإنسان قد يُمْحَى أثره من الذاكرة.. ومن الممكن أن تكون هناك فترات زمنية لا يمكن أن تملأها...

قالت أُروني..



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

عن مَسرحِ الأحداثْ كادَت تَرحَلُ
وبكَفِّها الأملُ الجَميلُ الأولُ
وترى الجَماجِمَ والرُّفاتَ تناثرت
وأنا بأركانِ الفنا أتأمَّلُ
قالت أرُوني وجه آخرِ بسمَةَ
فلَعَلَّ أوجَعَ دمعَةٍ لا تَنزِلُ
قالت كأني بالفتَى مَهمُومَةٌ
وجراحُهُ في مقلتيْ تتأمَّلُ
يبدوا أتانا مُكْرَهًا أو زاهِدً
فصرخْتُ في وجه الرفاق : تمهلَّوا
فالمَوتُ أرحَمُ من حياة عِشتُها
ما عُدتُ فوقَ مواجعي أتَحمَّلُ
ورفَضَتَني فسألتُ عُصفورَ الهوى
ودَمي بشريانِ المآذنِ يَهطِلُ
تَتناسلُ الكلماتُ بَينَ شِفاهِنا
طفلٌ أراني نحوَ ثغرِك أقْبلُ
ردوا على قلبي عُطورَ قَميصه
فهو الحبيبُ المُستهامُ المُذْهلُ
يا أيها المنسي بين جوانحي
عيناكَ فيروزٌ وصوتُك مُذْهلُ

اشدو على طلل..

أقارع الصبر حتى ملني صبري
أني أحنّ لوجه الشام للبدرِ
قصائدُ الشعر في الآفاق أرسلها
مثل الحمائم طافت ليلة القدرِ
الشام أعشقها شعراً وبلبلةً
تشدو على طلل الأبكار والعصرِ
بها أغازل نجماتٍ أسامرُها
مهما وجدتُ حبيبي شكَّ في امري
روحي تطوف على شتّى مآذنها
واللهُ أكبر منجاتِي من الخُسرْ
شعرا يحلّقُ في أوصاف ملهمتي
والياسمين عطور الحرف والسطرِ
بها أفاخر في شعري وفي ولهي
وأطعم الحرفَ بالفيروز بالتبرِ
وهمسُ قلبي جناحٌ راحَ يحملُني
هلا سمعت بنبضِ القلب يا عمري
أضمد الروح من جرح ومن ألم
وأشعل الماءَ نارا خضّبتْ جمري
طيورُ عشقٍ تداويني ، وأسمعُها
هديلَ صوتك يا عصفورةَ النهرِ

خذ يني إلى جوارك يا بلادي

بقلم الكاتبة: يمامة خالد

الساعة الثانية عشر وثلاثين
دقيقة وسبعُ ثوانٍ، على اعتقادي!
سبعُ أو ستُ ثوانٍ!
وما الفرق إن كانت مئة!!
وما الفرق إن لم تكن ثوانٍ بل
كانت أياماً!
بل سنين
وإن كانت عقوداً!
قد تطلبون مني أن أحسب لكم
كم يوماً مضى بعد تاريخ 1947
وإن طلبت أن أحيطكم علماً أن
المدة ليست كما تبدو!
فاليوم الواحد كان عقد بالنسبة
للفلسطيني
بالنسبة للحر
للمشتاق
للمنتمي
لكل من يحمل في عروقه حب
فلسطين
فلسطين!!
هكذا وحسب!
عند سماع هذه الحروف الست
مجتمعة بهذا الترتيب، تنبثق
وتفيض مشاعرنا!
عند ذكر هذه الحروف مجتمعة
ومرتبة بهذه الطريقة
أرى نزيفاً..
تاريخ عريق مُلطخ بدماء لا يوجد
كرائحته الطيبة
بل وأرى الأمان
الحب
أرى التضحيات
أرى أرواحاً تبذل نفسها
أفديكِ بأمي وأبي وأخوتي
وأحبتي ومالي وحلُمي
ونفسي
أفديك بكل ما كنت قد
أقسمت أنني لن أفلته من
مخلبي
أفديكِ ببصري وسمعي
أفديكِ بمفرداتي وثقافتي يا
فلسطين
أفديكِ بالنور والضياء
خذيني إليك مغرمة ومُرغمة
وكما تُريدين
خذيني إلى جوارِك يا بلادي
وإن كنت فقط أحد أعمدتك في
الزاوية
خذيني إلى جوارِك يا بلادي
وإن كنت فقط
أحد أعمدتك في الزاوية
بل حتى وإن كنتُ فقط
رف من رفوفك
التي تحمل الشرف والعزة
خذيني مني
ومنهم إليكِ
كُلي لكِ
يا فلسطين
كنتِ ولا زلتِ عقيدتي
والمبدأ
الذي لا يزول عن صدري
سلمتِ ودُمتِ.

وفي وصفه قالت 💜

بقلم الكاتبة: رُهى العلي

وفي وصفه قالت 💜

إنه سيرتي ومسيرتي ومسار عقلاني

اتخذته بكامل عاطفتي..

حديثي

ومحدثي

وحادث أصاب قلبي ليبعده عن أدران

الحب إنه كتوبة اتخذها القلب بكامل

خشوعه..

كوني وكينونتي

وكياني وأقصد أنه كائني المكنون بين

أضلعي وأقحوانتي التي أكن عبقها في

رئتيّ لتزهر..

مدينتي

ومديتي التي أجتث بها أوردتي لو رفضت

أن تحتويه دماً يميس دلالاً في ثناياها..

روحي وراحتي وريحانة قطفتها من

صحراء عمري القاحل لأزرعها في صدري

وأرويها بدموع أقدمها قرباناً منمقاً

لاستجابة دعواتي..

عقيدتي

واعتقادي

وعقدة ربطت على قلبي بميثاق غليظ لا

أحد بمقدوره فك وثاقها..

شهرتي

وشهيقي الذي لا يتلوه زفير وشرنقة

تحافظ على جناحيّ حتى يتهيأ للطيران

في سماء شغفنا المستديم.

عمدي

واعتمادي

وعمادي الذي يرفع سقف الفؤاد رغم

أنف زلازل الخيبات

هوائي وهناء روحي وهاء أضمها بين راء

وألف لتكملني 💜🌸

اعترافٌ قيد التبني

بقلم الكاتبة: وعد أبو سعيد ✍

اعترافٌ قيد التبني

في تلك المساحة من عالمي..

هناك من اختصرت معاني الحياة برؤيته،

غيّر مسار طُرُقي، لكنّ ليس للقدر بأن

يتغيّر.

لعبة القدر أيعقل أن تتحوّل لساحة صراعٍ؟

ذلك ما لم أتمناه.

قهوتي الباردة على مكتبي..

أوراقي المبعثرة..

دقاتُ قلبي..

ورجفة يداي..

كلها توحي بأني وقعت في هذه اللعبة.

نعم سألعبُ دور الملكة..

فهي مناسبة لي.

تكات الساعة تزدادُ ضجيجاً..

وصراخُ أفكاري تجعلني في ترددٍ صامت..

أجلسُ على مقعدي..

أحاول انتظار معشوقي..

بينما خدود وجهي

تتلون بحمرة الكرز الملأى بالمكان.

حديقة مشفى الباسل

في الرّابع والعشرين من تموز

سنة ألفين واثنا عشر.

جناحُ العيادات الخارجية..

حيث كان مكان اللقاء..

الساعة العاشرة صباحاً دخلت وجلست على

المقعد الخشبيّ.

بدأت أفكاري تسبح في بحر أسئلتي غير

متقطعة، أنظر إلى قارعة المكان؛ فيبدأ

الخوف يتسلل أعماقي.



أنت وجهتي

بقلم: محمود علي سليمان

لم أنت مطمئن يا قلبي؟
لقد أصابتني نظراتك
وترامت أصداؤها في ثغر قلبي
وأضحى التفاؤل عنوان وجهك..
وعيونك..
وأما عن السعادة
فهي اللحظة التي أتلقى فيها كلمات
منك وقد غلّفتها بأوراق..
ما إن تراها عيني
حتى تبوح منها مشاعرك
فأودّ لو أجلس على الكرسي
قبالة منزلك
وأراقبك طوال الوقت
وألعن البعد والبعد
لو أن البعد قميص يُكوى
لأحرقته لأجلك..
ما بالي أحاكي صورك
وأحيك من قصص لقائنا أثواباً
معبّقة بالمنى؟!
لو أن للأمان دار لكنت أنت..
لو أن للحب مقرّ
لكنت قد نصبت خيامي حوله..
وزرعت أعلامي هناك
أنا الذي تهت في غيبات الحب
لأعود مثقلاً بأسجع الكلمات
لأجلك يا أبجديتي المقدسة
ما إن يلوح نسيم الهوى
الثائر من شعرك
حتى يرضخ قلبي
قلبي المجبول بخمر عينيك
بالله عليك..
بخضرة عينيك
فلتشفقي على قلبي البالي..

بكاء القلب

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

عندما يبكي القلب..
تكون الروح بأشد أنواع الوجع
تعاني تعباً وقهراً لا يعلم به إلا الله
فيتمثل ببكاء القلب نزفًا وألمًا بصمت...
ينقبض وينكمش على نفسه..
شاكياً ومستمعاً لهذه الروح المجروحة..
كئيباً ينزف دماً وجعاً..
ينبض لا للحياة بل من المعاناة..
التي وصلت لأبعد الحدود...
كأنها سكينٌ مغروسة بجوفه..
لم يستطع تحملها ولا يقدر على اقتلاعها..
أهناك أشد وأصعب من هذا الجرح .....؟؟
ربي إن كان هذا عقاباً فأنا راضية...
وإن كان اختباراً لعبدك فالحمد لك والشكر
فكله خيرٍ وفضلٍ منك لعبدتك المطيعة....

معادلة غير موزونة

بقلم الكاتب: محمد السيار

مسألة يستحال حلُّها، تحاول إيجاد إيجابيّات، لكن سلبيات مسألتك رجحت على جانبها الملفت البسيط، أنت مصاب بداء العجز، هذا الداء يجعلك محاطا بأشياء ماديّة أكانت أم معنوية بخطط رسمتها أنت بحذافيرها وسقطتَ أنت أمام فشلك، أم أنّ واقعك الذّي رسم لك خطّة معقّدة التّفاصيل فوجدت نفسك في متاهة بمخرج واحد.
إنّه العجز، والعجز شعور يطال المرء، يجد نفسه في حيّز بسيط، فكريّاً يحاول جاهداً..
أما واقعيّاً فلا وجود لأيّ شي مذكور.

دار الأساطير



الكاتب: نصر الدين عبد اللطيف

مينكو كان رجلاً شغوفاً جداً وفضولياً، كانت اللحظة الأولى التي التحق بمنحة دراسية في جامعة هارفارد بدراسة الماجستير في علم الآثار والأديان وبعد مشقة من التعب مع الأكاديميات في كانون الأول حيث أتت اللحظة التي يتخرج فيها بامتياز في علم الآثار والأديان..

وبعد التخرج أراد مينكو أن يسافر لتحقيق حلمه في أرض الواقع لبلدة تحكى أنها بلد الأساطير منذ مجيء الإنسان الأول، كانت سفره بطريقة كلاسيكية مع القطار المصنوع من الزان والبلوط ذات محرك وقودها الفحم النباتي، حيث استمر في السفر أكثر من أربعة أشهر كانت الطريق متسخة جداً مليئة بأوراق الأشجار المتلاصقة كثيفة جداً.

وأخيراً وصل القطار في محطة مينتا مينال المحطة الوحيدة الذي عبره الملايين من الشعوب منذ الإنسان الأول، أراد مينكو أن ينزل في هذه المحطة بعد نزوله من القطار، بدأ ينظر لسماء هذه البلدة سأل إحدى الفتيات: أين أجد دار الأساطير؟

بدأت الفتيات يرتجفن، سألهن مرة أخرى: لماذا ترتجفون أيتها الفتيات حين سمعتن بهذه الجملة؟ هل أنا خاطئ في هذه؟

ردت إحداهن: يا سيدي أنت لست خاطئ في هذه الجملة، إذاً فما الأمر من الدهشة؟ وضّحي أكثر ها أنا أنتظركِ لكي أسمع الحقائق المرتبطة بهذه الدار

بدأت الفتاة تسرد عن هذا المكان وعلامات الخوف في عينيها مع الدموع النازل كرشات المطر في ليلة داكنة

ردت الفتاة: يا سيدي أنت تبحث عن الموت؟

رد مينكو ضاحكاً: كيف ذلك بأنني أبحث عن الموت؟ وأنا أتيت إلى هنا لكي أبحث عن الآثار القديمة فقط ليس من أجل الموت..

ردت الفتاة: يا سيدي كل الزوار الذين أتوا في هذا المكان للبحث عن الآثار القديمة كلهم ماتوا سدى..

سأل مينكو كيف ذلك؟ هل يوجد قاتل الأرواح حقاً في هذه الدار؟

ردت الفتاة: نعم سيدي يوجد أشباح داخل هذه الدار..

رد مينكو: أنا لا أؤمن بالخرافات والغيبيات

بدأت الفتاة تنادي: يا سيدي سيدي لا تذهب، ستذهب كما ذهب الزوار من قبلك عندما اقترب لدار الأساطير، وجد عجوزاً أربعينياً متكئاً رأسه في سور الدار، سأل العجوز: هل هذا هو دار الأساطير؟

ردت العجوز: نعم يا بني أنت لم تخطئ، هذا هو دار الأساطير..

سأل مينكو للعجوز مرة أخرى: لماذا هنا في هذه الدار؟ ألم تكن خائفاً من هذه الدار؟

ردت العجوز بابتسامة أنا لست خائفاً يا بني، وتجاعيد العمر في جسمها..

سأل مينكو: لماذا لم تكن خائفاً؟

ردت: يا بني هذه دار أسلافي منذ أن رحلوا عن طريق هذا الباب، وأنا أنتظرهم لعلهم يأتوا إليه عائدين في يوم ما، كان مينكو

دار الأساطير

في حالة الدهشة عند سماع هذا من العجوز، سأل مينكو للعجوز: منذ متى وأنت هنا في انتظار أسلافك؟

ردت العجوز: يا بني أنا منذ عشرين قرناً.

كانت اللحظة الأولى التي يدخل مينكو في الغيبوبة عند سماع الخبر من العجوز المتكئ في أسوار دار الأساطير..

حالة العجوز كانت في دهشة شديدة عند رؤيتها لمينكو الذي دخل في الغيبوبة..

بدأ العجوز يحرك جسم مينكو بين الأعلى والأسفل مثل الجثة المتحركة في أنفاسها الأخيرة لطلوع الروح في فناء المقبرة..

بدأ مينكو يسترجع أنفاسه تدريجياً، وصارت العجوز في هستيريا

بدأ يتمتم ثم قال كلمته الشهيرة: سلام لك يا ابن الآلهة في الحياة البئيسة

ردت مينكو: ها أنا عدت عليك مرة ثانية في الحياة لكي أعثر على الحقائق في دار الأساطير..

ردت العجوز: يا بني لا تكن متهوراً، هذه ليس داراً عادية وطريقه ليس طريقاً عادياً، طريق ما بين الحياة والموت والأشباح المتراكمة في سردابها العميق

لكن يا بني إذا أردت أن تدخل في هذه الدار يجب عليك أن تعمل الطقوس اللازمة لهذه الدار

بدأ مينكو يرتجف ويتمتم ما هي الطقوس اللازمة.. أريد أن أبدأ من الآن فصاعداً

ردت العجوز: مهلاً يا بني لا تكن مستعجلاً فالوقت لم يداهمنا بعد

أولاً: يجب أن تقدم قرابين من الأبقار والماعز لهذه الدار والمباركة له.

ثانياً: عليك أن تطوف حول بابها عشرة أشواط، وبعد ذلك يجب عليك أن تدخل راكعاً في بابها الرئيسي

مينكو غمض عيونه لفترة تتراوح بين ثلاثة ساعات كأنما يدعو نداءاً خفياً لربه لكي يستجيب له دعواته الأخيرة في حلمه التي باتت بين الحياة والموت..

فتح عيونه فجأة وبدأت الدموع تنزل من عيونها، ثم قال في كلمته الأخيرة:

أيها أنا جاهز من الآن.. أبداً

ردت العجوز عليك أن تبدأ أولاً في تقديم القرابين يا بني، وبعد ذلك يجب عليك أن تطوف حول بابها عشرة أشواط، وبعد ذلك يجب أن تدخل راكعاً في بابها الرئيسي

رد مينكو أنا جاهز..

بدأ مينكو في الطقوس الرسمية في ذبح الماعز لتقديم القرابين كما يقدم الهنود لآلهتهم في اليوم المبارك..

وبعد ذلك بدأ يطوف حول الدار عشرة أشواط مثلما يطوف الحجاج بالحجر الأسود..

ثم بدأ في المرحلة الأخيرة بات راكعاً حول الباب، وفي مخيلته أحلام شامخة لعله يتحقق ما بين الحلم والعمل المهني

الحلم الذي ظل يرافقه منذ الصغر الذي كان يسرد له جدته في سردياته الكلاسيكية عن هذه الدار، والعمل المهني الذي مارس هوايته منذ دخوله في جامعة هارفارد في تخصص علم الآثار والأديان، وبعد ذلك تنفس الصعداء..

بدأ في طرق الباب لدار الأساطير.



نبراسي أنتَ

بقلم الكاتبة:
مرام صافي الطويل

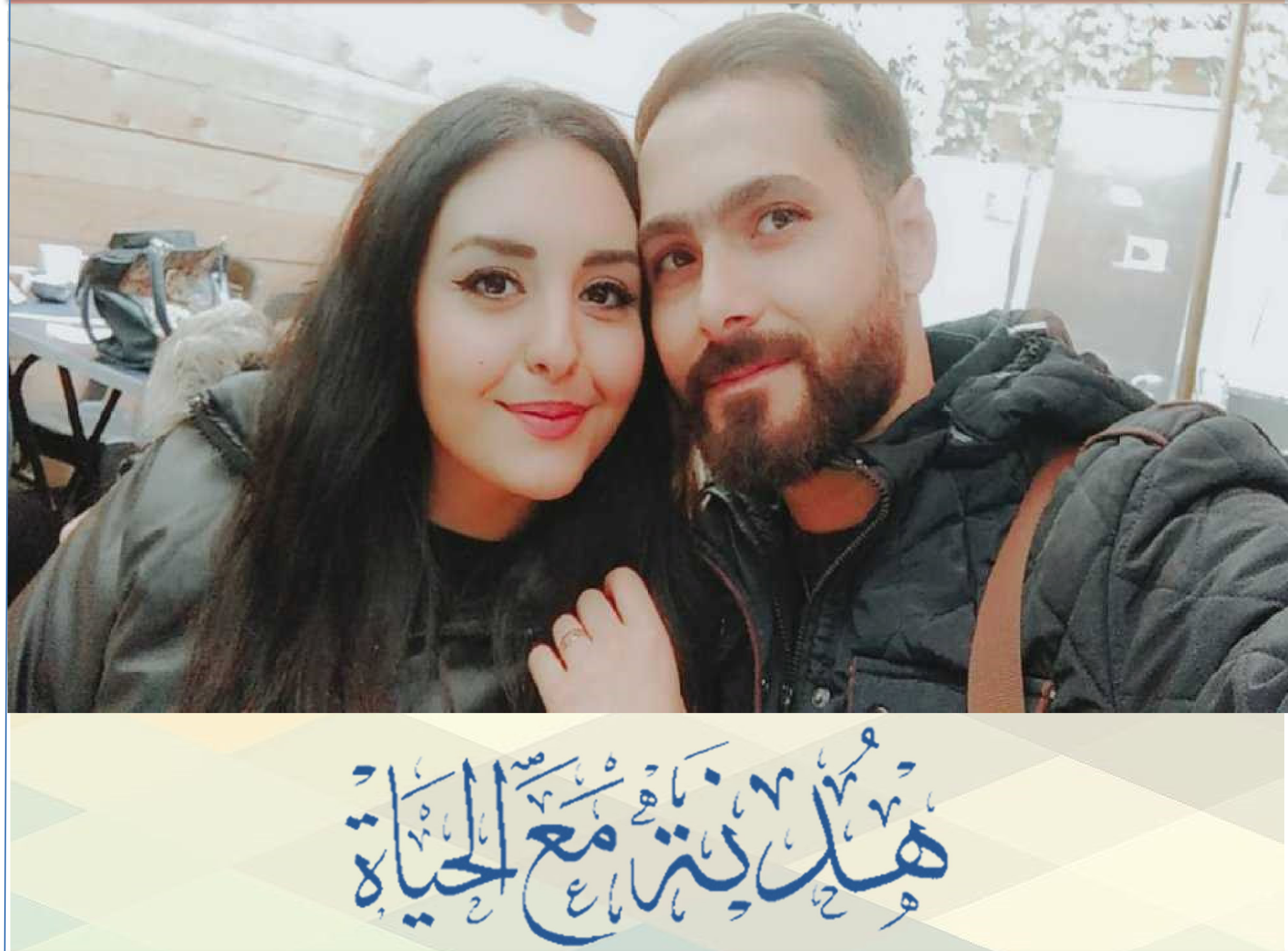
نبراسي أنت..
سأكتب لك بعضاً مما لدي
والخوف يأسرني

ويربط يدي
يا شقيق القلب

يا نقي الروح
يا صديق العمر

والرفيق الأبدي
يا خوفي إن خسرت وجودك
يا أغلى ما أملك،

يا عشقي الندي.



اليد التي لا تخون



بقلم الكاتبة: زينب مطلق

لاريبَ في الظنون..
أن تلكم اليد التي لا تخون..
تلك التي لمست شغاف القلب قبل العيون..
فلا هي أدركت الخيانة
ولا منها تكون..
فهي التي سرقت قلبي..
فأينع الوريد وردت لي فلذات البريق الذي فقدته منذ أعوام
فلا أدري أتلك لمسة الغد المشرق
أم رونق فجر مشفق..
ففي الشفق لاح أمل يرتجي الوصول
يرتجي الحنان في الأصيل..
وإشراقة شمس الصباح، وقطرات منغمسة مع همسات الهديل..
أذكر تلك التمتمات..
التي رددتها الأيدي..
فقد كانت دافئة ناعمة
تشبه اللمسة الحنونة من كف أم رؤوم على أطفالها..
مما شجعني على النهوض..
أن لكَ أياد عليّ لم تترك أية لحظة،
سواء كانت من تلك الليالي التي خالطها الجمر..
أم تلك الليالي التي اتصفت بالهدوء من ذاك المنطلق والممر..
فكل الأيام تهون
مع يد لا تخون
وكل اللحظات تُذكر إن كانت ممن بهم تكتمل الذكرى.
لحظات من العمر
الريحانة زينب

سوق صناعة الفراء في حماة مهنة قديمة وعظيمة

*لقاء وتصوير جنين الديوب

يتواجد صناع الفراء في سوق برهان وهو سوق عريق في حماة يتواجد فيه أيضاً الأدوات المهنية الزراعية والأسرجة وعيدان الزرب وجلال الحنار وأربطة وحبال خيم .. وغيرها .

تعد صناعة الفراء من أقدم الصناعات التي تميزت بها مدينة حماة.. متأثرة بالبادية والمناطق الرعوية التي طبعت المنطقة بزي يناسب بيئتها السهلية.. ويقيهم حر الشمس وبرد الشتاء كما قالت جدتي: (القوب اللي يقيك من البرد يقيك من حر الشمس) .

(لقاءات في سوق برهان صناع الفراء)

-قال (مروان الحمصي أبو عبد الرحمن):

ورثنا هذه المصلحة أبا عن جد..



نأتي بفراء الخاروف من القصاب نشتري (جلد الخاروف) من الجزار أو القصاب نقوم بتمليحه .. نتركه لثاني يوم ثم نفرده لمدة عشرة أيام أو أكثر بعيداً عن الشمس لأنها تعطله ، نضعه بالفي (الظل) فيتيبس ، نقوم بنقعه بالماء فيرجع طرياً مثلما أخذناه من القصاب، نرجع لغسله مرة أخرى بالملح والشبة..

نلفه لثاني يوم ونفرده ثاني يوم ونيبسه بالظل.. ننشره ونتركه عشرة أيام ثم نبخه بالماء للتطرية ،ونقوم ببرشه ليصبح جاهزاً لصناعة الفراء ونقببها ، ونأتي بالوجه أي القماشة والشفايف كي تدرز وتصبح جاهزة للبس الطرح أي مولود الخاروف الصغير هو عمره نهار،وهو أحسن أنواع الجلد الفروة تحتاج من هذه 30 جلد ، وهناك نوع الوردي يحتاج 12 جلد نفس المبدأ، وهناك فروة رعيانية تقي الرعيان من البرد نفس الجودة ونفس القبة..

وتختلف أسعار الفروات بين الطبيعي والصناعي كثيراً ، حيث أثر عمل الفروات الصناعية على عملنا ؛ لأنها خفيفة لكنها لا تدفئ..

سوق صناعة الفراء في حماة مهنة قديمة وعظيمة

وقال أبو محمد: إن حركة البيع ليست قوية، ونحن كأصحاب مهنة أصبحنا كباراً بالعمر ما فوق السبعينات لم نعد نعمل مثلما كنا شباباً.

(العمل الحديث وظهور الآلات الكهربائية) ساعدنا، فقد كان قديماً يتم غسل الصوف وبشر الجلد باليد، أما الآن فظهور الآلات ساعدتنا في التنظيف وعلى بشر الجلد وغسله، إلا في حال انقطاع الكهرباء نعود للعمل يدوياً.. فمن لديه قدرة يجلب مولدة!

وحصر (البائع رياض) مواليد ١٩٦٠ أماكن وجود محال الفراء في سورية في حماة سوق برهان

وبعض المحال القليلة جداً، واحد منهم في الشرق على طريق سلمية..

وفي دمشق سوق باب الجابي

وفي سوق حمص..

وكانت قبل الأحداث معرة النعمان الأساس بصناعة الفراء.

ووصف (معتز أبو مصباح) صناعة الفراء من خلال معاشرته لصناعها قائلاً:

بعد ذبح الخواريف يأخذ الفرواتية الجلود، يقومون بتمليحه لمدة 15 يوم بالظل ليقسى الجلد..

ثم يغسلوهم باللودالين والشبّة..

قديماً كانوا يضيفون مادة السنان بدل اللودالين وهي مادة قلوية عبارة عن عشبة تطلع بالبادية السورية ينظف بها..

ثم يعاد نشره وتنشيفه..

ثم يتم البَشْر بالآلات حتى يصبح قفاها بلون أبيص ناصع.. لتصبح جاهزة للخياطة.

مرحلة التقبيب (التئبيب في اللهجة الحموية) أي مرحلة تغطية الجلد بالقماش الملون (عسلي أو رمادي أو أسود أو بني)

أنواع الفروات:

بعضهم من جلد الخواريف والغنمة الكبيرة، وأغلى الفروات وأكثرها رغبة هي التي تصنع من جلد الخواريف الصغيرة بعمر الأسبوع حيث تحتاج الفروة خمسون جلداً منها...

-وأضاف محل الزوزا

الفرو المصنوع من جلود الغنم الصغيرة هي أغلى الأنواع..

ولكن حالياً درجت الفروات الصناعية والقماش البلاستيكي الرخيص الثمن.. وخفيفة الثقل.

أما طول الفروة؛ فمنها ما يكون لمستوى الخصر تسمى جيليه، ومنها حتى الركبة، ومنها الطويلة للأرض.

لحظة حب عاصف

بقلم الكاتب: هاملت

اسمي أنس..

أسمتني أمي وقالت:

ليكن قلبكَ عامراً بالأُنسِ يا ولدي!

لا مفرّ من عناق العيون عند لحظة حبٍ عاصف، لتمطرنا بسكرٍ أبيض ورغبات كثيرة أنثرها على جسدِ الدهشة فتظفرُ بك وبي!

يا من تحملينّ القمر في يديكِ وتنثرين الليل حين تتمايلين، أخبريني: كيف لرقةِ أنثى مثلك أن تهزمّ قسوة رجلٍ يحملُ الجبال على ظهره ؟!

في الشتاء وبتلك الجذوة التي اتقدت ذات لقاء أشتاقُ لتشابك أصابعنا في الحلم ولفنجان قهوة تشاركناه سوياً في فصلٍ قادم!

بسمة الكون



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

هُزّي بحرفِك يا بحورُ وأنشدي
جُودي بلحنِ الأمّ هيا غَرّدي
ولْتكتبي بدماءِ قلبي حبَّها
ولْتجْعلي حرْفي لها من عَسْجدِ
وعلى جدارِ العمرِ صفّي فضلَها
مذْ كان من رحمِ الفضيلةِ مولدي

إني أحبك يا جُمانةَ مهجتي
والنفسُ من أنوارِ حسنك تهتدي
وهواكِ أنبت في الضلوعِ خميلةً
تُروَى بنبعٍ من حنانٍ سرمدي
يا أنهُرَ العطفِ المذابة في دمي
هل بعد فيضِك للهوى من موردِ
أنشودةٌ للحبِّ ويحَ لحونها
تنسابُ سحراً من معينٍ مُفردِ
أمّاه يا نبضَ الحنينِ بأضلعي
سيكون عند حدود ثغرك موعدي
يا بسمةً للكونِ حرْتُ بوصفها
إن الجمالَ لَفيكِ غيرُ مبدَّدِ
ستظل روحي في جِنانك ترتقي
ورضاكِ يا أمّاه أعظَمُ مقصدِ

أسعى بدربك كلَّ عمري تابعاً
بمكارمِ الأخلاقِ قلبي يقتدي
أماه يا طوقَ المسرةِ والهنا
جوريةَ الأفراحِ تعبقُ في يدي
وجهٌ من الفردوسِ أبهَجَ خافقي
فرأيتُ بيدَ العمرِ مثل زبرجدِ
قد صغتُ من دقاتِ قلبي موطنا
كي تسكنيه وبالمحبة تسعدي
ورسمتُ من حباتِ إسمك أنجماً
وجعلتُ عرشكِ راسخاً بالفرقدِ
أنتِ الخليلةُ والمليكة للهوى
قد بات وجهك للسعادةِ مرشدي
أماه يا شدو البلابلِ غردي
ما من حياةٍ دون صوتكِ أو غدِ

تسامر فتاة مع القمر في يوم ميلادها

بقلم الكاتبة: لوليا هلال

همس القمر في أذن فتاة في أحد الأيام قبل نومها ماذا تتمنى؟

شعرت بكلماته القريبة فاقتربت لنافذة فتحت زجاجيها بقوةٍ

أعادت له السؤال بتنهدة كتنهيدة عجوز صعد عدد طوابق بسبب انقطاع تيار الكهربائي واختفاء المصعد بنكهة الحزن ونبرة صبر

ماذا أتمنى؟؟

أتمنى أن أكون حيثما أريد وأحلم

أن أغيرني

أعيد ترتيب كتاب طفولتي وشبابي بنكهة مختلفة ومميزة، عفوية وطفولية، شبابية ومضحكة، فيها المغامرة والضحكات تتعالى حد السماء

أكتب سطور علاقاتي بعقلانية متعافية من جروحي حتى لا أسقط في كهف المشاعر

أغير هويتي ومسقط رأسي ومدينتي إلى التي أتمناها لأنني أشعر بأنها ستحبني وأحبها وأرتاح لها

أبدل اسمي من علا البطاقة الشخصية والأوراق الرسمية بين كل ما أعرفهم

أعيش تلك الذكريات التي لم أعشها فباتت تحت مسمى المنسية وسؤال لماذا حدث هذا لي؟ وحروف الحسرة والغصة

أن أكون قوية ومكتفية ولي عالمي خاص، وأن لا أحتاج لأحد فأنا لنفسي ونفسي أنا

لكن لا يمنع أن يكون هناك ذاك الشخص الذي معي لكي أسقط تعبي بين كتفيه بصمت

ثم تنهدت تنهيدات محارب بعد انتصاره في المعركة مع جيشه لتضيء النجوم بقوة وتنير السماء والطرقات، فينظر الأشخاص ومن في المنازلِ إلى الأعلى ماذا حدث؟

أيعقل أن يحدث النهار وسط الليل

ليظهر نيزك باتجاه الفتاة ويضرب بها بخفة، ثم يرحل بعيداً، تفتح عينيها بعد إغلاقهما من شدة الضوء لتجد رسالة بين كفيها

لا تقلقي أن الله يسمعكِ ويراكِ وسيتغير كل شيء من أجلك لطيب وصفاء ونقاء قلبك وحسن نيتك البيضاء.



النجمات

الشاعر: هيثم المخللاتي الدمشقي

وتطوف فوق دروبنا النجمات من
شوق لها قد تصدح الألبابُ
من نورها المبثوث في آفاقنا
علمت خطاي فما يخيبُ سحابُ
بالقلب نور لا يداني عتمة
وشذا وشاحي عاطر إذ غابوا
طقسي أنا لو غاب ماء سحابها
والليل عتم و الدروب ضبابُ
تأوي ضلوعي نجمة سكنت بها
من نورها قد شعشع اللبلابُ



خذلتني

بقلم: ربا رباعي

أخفيت غرامك وهامت
عيني أشواق فؤادك
يا ويح فؤادي من صبر
جزع المنى صبابة
لرؤى جوانحي تتراقص
بنجواك وأعيت النفس
حزناً لطول غيابك
يا ليت الأيام كلفت
نفسي لنسيانك بلا حذر
يا هائماً بعطف وجع
هذه يدي مدت إليك
هياماً يا من خذلتني
ورحلت من نظري
وأنت مني نفساً
يا معذب شجوني

استفهام وكبرياء

بقلم: ربا رباعي

سأكتفي بك حباً
ويكاد قلبي ينفطر
شوقاً لطيفك
أهيم بك ولوعتي
تبحر في قارب غرامك
وحروفي تسطر اشتياقاً
لميناء وجدك وحال
غرامك أمطر أوراقاً
من زخرف ويكاد
الشوق يحرق مقلتي
دعني أعبر أثير خطاك
وأمهلني أخط رجاء
السعد بقربك
تعال.. ألقا
ولو حرفاً بسطر
ينبئ سمو غلاك
صه.. ثم اقرأني
فكبريائي
مزج منارة الهوى
تفيض شغفاً وتنزف
حزناً من دفء روح
صرخت استفهاماً
لتسرج معاني الصبر
لفؤاد كسر من غرام

حسناء فائقةُ الجمال

الشاعر: هيثم المخللاتي

حسناء فائقةُ الجمال كزهرةٍ
فوّاحةٍ ملء الخمائلَ ترقصُ
والوجه يبدو ناصعا كغمامةٍ
وشتاءُ قلبك مثل قلبي يقنصُ
فيك افتتنت فراودتك جوارحي
ورأيتني ليمامتي أتربصُ
أدري بأنكِ فتنةٌ سبت الفؤا
دَ وليس غير العمر مني ينقصُ
إن لم أكن بخفيٍّ نفسيَ ناطقاً
فوربِ هذا الكونِ إني مخلصُ



شراء الأشجار القزمية المستوردة يدمر مستقبل الزيتون السوري ذو الأصناف الممتازة

بقلم الصحفية: جنين الديوب

شراء الأشجار القزمية المستوردة يدمر مستقبل الزيتون السوري ذو الأصناف الممتازة

مع اقتراب زراعة أشجار الزيتون تنتشر هذه الفترة دعايات حول زراعة أصناف الزيتون القزمية المدخلة حديثاً من أجل زراعة مكثفة، حيث يتجه الغالبية لشراء تلك الأصناف المستوردة رغم وجود أصناف الزيتون السورية ذات النوع الجيد والمميز..

حول ذلك الموضوع تحدث المزارع الخبير علي الديب من قرية الموعى قائلاً:

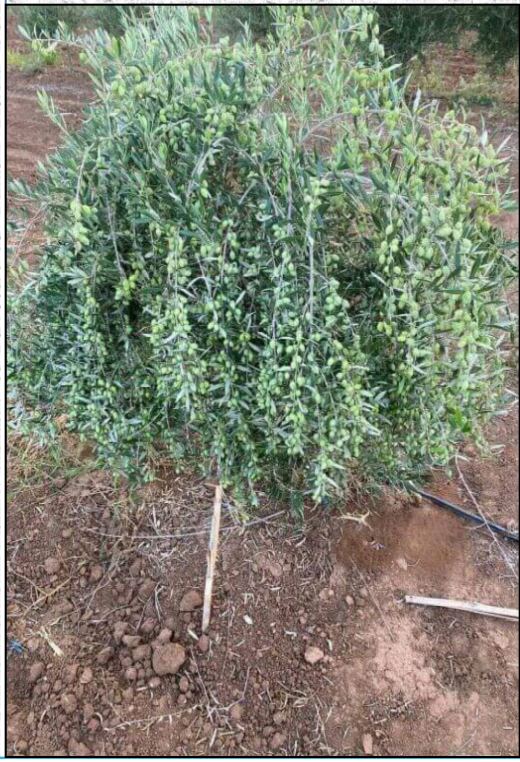
نمتلك نحن السوريين أفضل الأصناف على مستوى العالم.. وهذه الأشجار التي تم استيرادها بحجة الزراعة المكثفة، وتم طرحها بشكل موسع من قبل التجار..



إن الزراعة المكثفة لا تقتصر على أصناف محددة لان أي نوع من الأصناف ينجح في الزراعة المكثفة..

إن إسبانيا أكبر منتج للزيتون في العالم، وأصبحت فرنسا تستورد الأصناف السورية وبالأخص الصوراني والاستنبولي والأصناف الجزائرية الأصيلة مثل الحوزية وغيرها..

وتورد لنا الأربوكانا وغيرها ذات الزيت المتدني الجودة، حيث إن زيته لونه أبيض ولا يصلح للتخزين لفترات طويلة، وثماره غير صالحة للتخليل، وتأخذ الأصناف السورية ثنائية الغرض التي زيتها يمتاز بجودة عالية، ويصلح للتخزين لفترات





طويلة، وثمارها ممتازة للتخليل مثل القيسي والرومي والصوراني والاستنبولي.

لماذا نتوجه نحو أصناف سيئة ونتجاهل هوية الأصناف السورية الفاخرة كل هذا من أجل طمع بعض التجار في المرابح المؤقتة التي لا تدوم إلى حين إدراك المزارعين المبتدئين والجاهلين بحجم الخسارة، والغلط الفادح الذي سيدمر مستقبل الزيتون السوري بجميع أنواعه.



بمديحه فلتطلقوا الأشعارا



الشاعر: محمد عصام علوش

بمديحه فلتطلقوا الأشعارا
وتواعدوا الأزهار والأطيارا
صلى عليه اللّه في عليائه
لما حباه الوحي والأنوارا
صلوا عليه وسلموا وترنموا
إن الصلاة تفتق الأسرارا

قد سئِمنا تزييفَكم والمقالا

قد سئِمْنا تزييفَكُمْ والمَقالا
لم تكونوا على الزَّمانِ المِثالا
ليس مَن يدَّعي المبادئَ قولًا
هو فَذٌّ بل مَنْ يَسوقُ الفِعالا
فاسألوا عنكمُ الحوادثَ تُنبي
أنَّكمْ قد سَرقتمُ الأموالا
كمْ نهبتمْ خيْراتِ شعبٍ ضعيفٍ
وقتلتمْ نساءَهُ والرِّجالا
كمْ سفكتمْ دِماءَ طفلٍ بريءٍ
وشيوخٍ وكمْ سَنَنْتُمْ نِصالا
كمْ بدأتمْ من غير داعٍ حروبًا
وأذقتمْ جُلَّ الشُّعوبِ الوَبالا
وسكَبتُمْ فوقَ الرَّسيسِ وَقودًا
ليزيدَ الوَقودُ فيه اشتعالا
ونشرتمْ في كلِّ فجٍّ دمارًا
وبثَثْتم بينَ الورى الأهوالا
وتلظّتْ بكم بلادٌ فأضحتْ
بعد خصبٍ فدافدًا ورمالا
ما عرفتمْ منَ الحرامِ حراما
بل عهدتمْ كلَّ الحرامِ حلالا
ثمَّ جئتمْ تُسوِّقون المَبادي
أنَّكمْ مَن يُضيءُ فينا الذُّبالا
أنَّ حقَّ التَّعبيرِ فيكمْ مُصانٌ
لمْ تلوثوا على اللِّسانِ العِقالا
ولَديْكُمْ حرِّيَّةٌ لا تُضاهى
سوف تضفي على النُّفوسِ الجَمالا
إنَّما الحرُّ فيكمو مَن تباهى
بشذوذٍ أو مَن يُشيعُ الضَّلالا
إنَّما الحرُّ فيكمو رأسُ مالِ
كمْ أشاعَ الفسادَ لمَّا توالى
إنما الحرُّ أنتمو لا سِواكمْ
وسواكمْ مَن يحصدُ الآجالا
ما حياةٌ لديْكمو بحياة
قد يكون الخِنزيرُ أفضلَ حالا
قيمةُ المرءِ في الحياة عطاءٌ
أريحيٌّ يحقِّقُ الآمالا
قيمةُ المرءِ أن يقدِّم شيئًا
في سبيلِ الإنسانِ يغدو المِثالا
لو تخلَّى عن الهِداية عمدًا
وعن الدِّين سوف يجني الخَبالا
لا يَزينُ الشَّوهاءَ ظلٌّ وكحلٌ
ورموشٌ فقد تزيدُ ابتذالا

حلبيٌ هو



الكاتبة: نور أحمد العبيد الناصر

حلبيٌ هو..

له قامةٌ شاهقة تبلغ مئة وثمانين سانتميتر من الريحان الملكي، ثغره حبةُ فستقٍ حلبية شهيّة لا أعلم مِن أيّ الجهات تُقضم، بشرته شهباء كحجارتها، وحنجرته عود يعزفُ نبرة صوته المصبوغة بالحنان، وعروقه عريقة كدمشق تنبضُ برائحةِ ياسمينها، السّلام على صلابته كقلعة حلب المتينة، ولكلامه الّذي يغسل كلّ أحزان قلبي كغارِ صابونها، مزاجه الأنتيكا وكأنّه قطعةٌ أثريّة هاربة من متحفِ حلب، لذا يجعلني ألقي عليه بظلالِ كلّ ما أوتيتُ من اهتمام كي لا يُخدش مِزاجه، شهيٌّ كأكلةِ المامونية الّتي يعلوها الجُبن في صباح يوم بارد، كلُّ ما بهِ عريق يوقعني ضحية في حدود منطقته كسائح زارَ حلب لأوّل مرّة ففُتن بها وتلطّخ قلبهُ بجمالها، حتّى هجرَ بلاده واستوطن فيها..

هكذا أنا عندما يلوح لي وجهه تسقط من عيني أجمع الوجوه ويستقرُّ هو في بصري، حتّى أضحى ثرى حلب الّتي يعود أصلهُ لها موضعاً ملائماً لقُبلاتيّ..

حلبيّ هو وكلّ ما به يضجّ بالعراقة والأصالة.

تنفيس لا يجدي 💔

بقلم: عبد اللطيف عباده

"ما للمنـازل لا تـردُّ جـوابا
وتوشَّحَت حُزن السنين ثيابا

لو أبحرتْ في كهفها أكبادُنا
لأعادت السُّمَّار والأحبابا

أيـن الـرفـاقُ وبسمةٌ طوّافةٌ
تطوي البقاعَ تغنُّجاً وشبابا

لو أدرك العُمَّارُ فوت بهائها
وزوال حُسْنٍ جَمَّعَ الأترابا



(عظماء الرِّجال) الأستاذ المربِّي والشَّاعر المطبوع رائد نشيد الأطفال هشام بن عبد الهادي الشَّققي

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

ينتمي هذا الرَّجل إلى أسرة عُرفت بالتَّديُّن والعلم والأدب وبَذْل الخير، كما عُرفتْ بالمواقف النَّبيلة، فأخوه الدكتور مروان بن عبد الهادي الشَّققي الطَّبيب البارع الَّذي ترك بصمته الطِّبِّيَّة داخل مدينة حماة وفي دول الخليج في تخصُّصه في جراحة وعلاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة، وأخوه الأكبر منير بن عبد الهادي الشَّققي.

كان مسؤول الجباية في بلديَّة حماة، ويعود إليه الفضل في إنشاء خطوط النَّقل الدَّاخليِّ في خمسينيَّات القرن الماضي، وابن عمِّه الدكتور عبد الرَّزَّاق الشَّققي طبيب النِّسائيَّة والتَّوليد الأديب الأريب المصنِّف الذي حاز شهرةً واسعةً داخل حماة وخارجها، وكان له نصيبٌ من التَّرجمة في هذه السِّلسلة من عظماء الرِّجال، وابن عمِّه كذلك (الدُّكتور أحمد شققي) الَّذي شغل منصب مدير الصِّحة في حماة، وكانت له الأيادي البيضاء على أهلها. ومن أعلام هذه العائلة المبرّزين الشَّيخ فارس الشَّققي إمام جامع النَّبي حام لعقود، وأبناؤه المهندس (هاني بن فارس الشَّققي مؤسِّس بلديَّة المدينة المنوَّرة، وأخواه الأستاذان المربِّيان مدرِّسا الرِّياضيات: (أكرم ومفيد الشَّققي) اللَّذان تخرَّجت على أيديهما أجيالٌ متعاقبة... ومنهم السَّيِّد (منير الشَّققي) أحد أبرز وجهاء مدينة حماة في زمانه، ومؤسِّس جمعيَّة أعمال البِرِّ الإسلاميَّة، ودار العجزة مع شيخه مفتي حماة الشَّيخ محمد سعيد النَّعسان، وابنه المهندس الزِّراعيّ (عبد المجيد بن منير الشَّققي المعروف بماجد الشَّققي مؤلِّف كتاب التَّراجم القيِّم (أعلام ومشاهير حماة. في مجلَّدين، وغيره من الكتب...) وقد كان له في هذه السِّلسلة أيضًا نصيب من التَّرجمة. أمَّا أخواله وخالاته من آل التّرمانيني فإنَّ الحديث عنهم وعن مواقفهم البطوليَّة المشرِّفة ضد الاحتلال الفرنسيّ لا تكفيه إلماحة كهذه الإلماحات التي نقدِّمها، فماذا يُتوقَّع لهذه الشَّخصيَّة أن تكون؟

. ولد الأستاذ هشام بن عبد الهادي الشَّققي في حيِّ الباشورة في مدينة حماة عام 1927م لأب كان يعمل تاجرًا للحبوب والبقوليَّات، وقد تلقَّى تعليمه الابتدائيَّ والإعداديَّ والثَّانويَّ في مدارسها، فحصل على الشَّهادة الثَّانويَّة. فرع الاجتماعيَّات في عام 1959م، ونال شهادة أهليَّة التَّعليم الابتدائيِّ. الصَّف الخاصّ. في عام 1962م، ثمَّ تخرَّج في كليَّة الحقوق في جامعة دمشق، كما سجَّل في كليَّة الآداب قسم اللُّغة العربيَّة للعام الدراسيّ 1971.1972م غير أنَّه لم يتابع الدِّراسة في هذا القسم، وعوَّضه بتلقِّي العلوم الشَّرعيَّة واللُّغويَّة على أيدي كبار العلماء في البلد من أمثال مفتي حماة الشَّيخ محمد سعيد النَّعسان، والشَّيخ العلَّامة محمد الحامد، والمقرئ الشَّيخ سعيد العبد الله وغيرهم...



. عمل الأستاذ هشام الشَّققي مدرسًا في مدرسة أبي الفداء الَّتي أسَّسها الشَّيخ محمد سعيد النعسان رحمه الله، وكانت من أعمال جمعيَّة البِرِّ الإسلاميَّة، ثمَّ ارتحل إلى المملكة العربيَّة السُّعوديَّة متعاقدًا مع وزارة المعارف فيها، فأمضى خمس سنوات كان في السَّنة

(عظماء الرِّجال) الأستاذ المربِّي والشَّاعر المطبوع رائد نشيد الأطفال هشام بن عبد الهادي الشَّقفي

الأخيرة فيها مشرفًا على الأناشيد المدرسيَّة في إدارة التَّعليم بمكَّة المكرَّمة. وقد كرَّمته وزارة المعارف في نهاية خدمته فيها أيَّما تكريم، ولَمَّا عاد إلى حماة عمل معلِّمًا وموجِّهًا في عدد من مدارسها؛ ليعاود السَّفر مرَّةً أخرى، لكنْ هذه المرَّة إلى دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، حيث عمل معلِّمًا في كلٍّ من (أبو ظبي ودُبَي) وحقَّق نجاحًا وحضورًا كبيرين في الحقل التَّربوي، وغدا ممَّن يشار إليهم بالبنان، إذْ نسج هناك أجمل أناشيد الأطفال وأروعها ... وفي عام 1993م عاد إلى حماة فمارس بعض الأعمال التِّجاريَّة إلى جانب العمل في المقاولات، كما كان له حضوره الاجتماعيُّ مشاركًا في العديد من المناسبات الدِّينيَّة والاجتماعيَّة الخيريَّة.

. كان الأستاذ هشام الشَّقفي خفيف الحركة ممارسًا لرياضة المشي، لطيفًا ذا روح مرحة محبًّا للأطفال يجالسهم ويناقشهم ويداعبهم، وكثيرًا ما كان يخصُّهم بتوجيهاته التَّربوية الهادفة الَّتي تناسب مداركهم، ومن هنا استخدم موهبته في النَّشيد لينصحهم ويهديهم سواء السَّبيل. وقد كانت أناشيده للأطفال تتميزُ بسلامة المعاني، وجمال المباني، والبعد عن التَّعقيد والتَّكلُّف، وبالجرس الموسيقيِّ العذب، وبالألفاظ السَّهلة الواضحة التي تنساب انسياب الماء الزُّلال يسهل حفظها من الأطفال، فمَن منَّا ينسى أنشودته الَّتي ذاعت على كل لسان:

يا أطفالْ يا حلوينْ .. اشربوا الحليبْ
للصّحّةْ والقوَّةْ .. اسألوا الطَّبيبْ
اشربْ على مهلَكْ واشكُر الإلهْ
لازمْ تشكرْ ربَّكْ أبدًا ما تنساهْ

ومن منَّا ينسى نشيده الرَّائع للطِّفل المسلم الَّذي بلغ سبع سنوات، وصار في سنِّ الصَّلاة:

صار عمري سبعْ سنينْ أوَّلْ سنّْ الصَّلاةْ
يا أبي كنْ أمينْ واحفظْ شَرْعَ الإلهْ
خذني معَكْ للجامعْ .. أركَعْ .. أسجدْ للّه
هَدي الرَّسول الرَّائع .. يا عيني ما أحلاهْ

نالت هذه الأناشيد بتلقائيَّتها وعفويَّتها إعجاب الجهات التَّربويّة في حينها، فبثَّتها ملحَّنةً في كثير من الأحيان حتى دون ذكر اسم صاحبها، وكانت باكورتها في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة حيث قدَّمت بعضَها فرقُ الأناشيد في الحفلات الختاميَّة للمدارس ومن بينها هذا النشيد:

دينُنا علمٌ وعزٌّ وسلامْ
دينُنا للكونِ مصباحُ الظَّلامْ
دينُنا نصرٌ وفتحٌ ووئامْ
دينُنا بعثٌ كريمٌ للأنامْ

ومن بينها نشيد جميل مطوَّل، أقتبس منه هذه المقطوعة الرَّشيقة:

من قرآن الفجرِ نهلْنا   وتزوَّدنا من نَعماهْ
وتربَّينا وتوحَّدنا   وتسلَّحنا بسجاياهْ
فنبذنا الشِّركَ وآمنَّا   باللّهِ نسبِّح بعُلاه...

. لم تقتصر أغراض الشعر عند الأستاذ هشام الشَّقفي على شعر الأطفال، بل إنَّنا نجد له شعرًا في المناسبات الخاصَّة، والمناسبات الاجتماعيَّة والدِّينيَّة كان يقترب فيه كثيرًا من أدقِّ دقائق حياة النَّاس، فيعبِّر عن معاناتهم وشكاويهم وما يؤرِّقهم، ونجد له شعرًا تربويًّا هادفًا يحثُّ فيه على التَّمسُّك بأهداب الفضائل والقيم النَّبيلة، على أنَّ له شعرًا ما زال طي الملفَّات، وداخل الأدراج ينتظر مَن يكشف عنه من أبنائه وأقاربه، وأكتفي هنا بعرض هذا المقطع نموذجًا لشعره الهادف للكبار:

قولوا لِمَن هجر القرآنَ مفتتنًا
برأيهِ: إنَّ هذا الهجرَ يُشقيه
فكن على مستوى الإسلامِ داعيةً
للّه ما دمتَ مولًى من مواليه
غدًا سأسألُ عن سمعي وعن بصري
وعن فؤاديَ.. عن دنيايَ.. عن تيهي ...
لا يصلح النَّاسَ فوضى والكتابُ حوى
حَلًّا لأسوأِ إذلالٍ نعانيه ...

رحم الله الأستاذ المربِّي الفاضل الأديب الشَّاعر هشام بن عبد الهادي الشَّقفي الذي توفِّي في الرَّابع من شهر شباط عام 2005م.

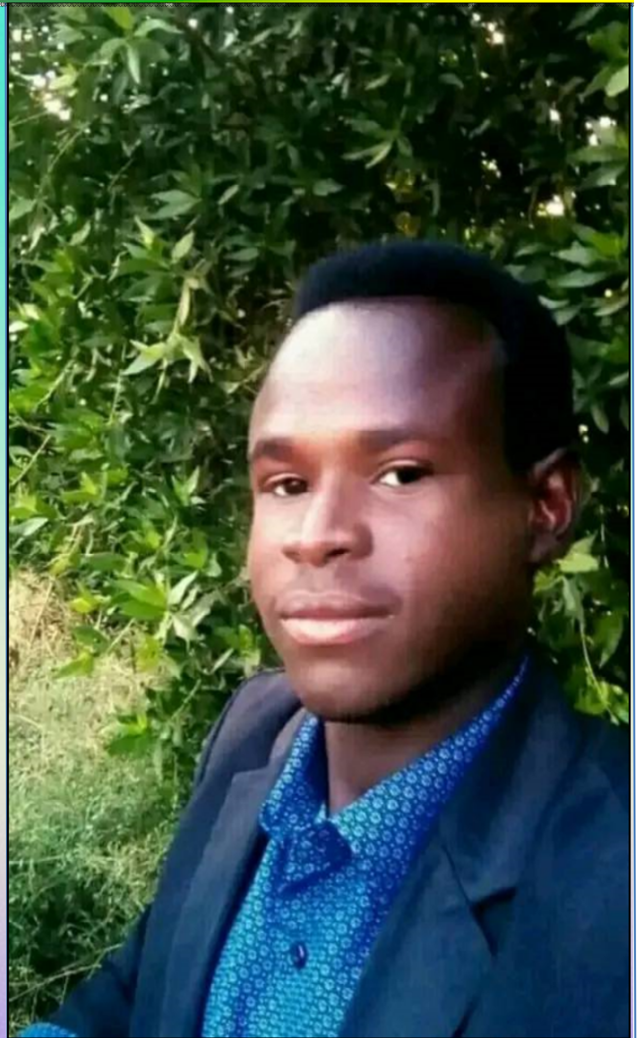
على حافةِ خدٍ...



الكاتبة: بيسان حكمت قيس

على حافةِ خدٍ
من رحمِ مُقلي أنزلتُ ضَناي
وكيف للضّنا ألا يَبُر بوالديهِ خيراً
عَبرة عَبرَت مرابع الأحداقِ حارقة
بنأيها كجذّوة تحرقُ بفؤادِ نشوانِ
_لم يكُن فراقي بغايةٍ في الوني
بل كان سقوطاً لعاجزوانِ
انهمرتُ ضائعةً دون منىً
وأضعتُ في الرحلةِ رَكبي وأظّعاني
جحافلٌ من الأوجاعِ سُكبتْ بي
وأفوافُ جوَارِحي تمزّقت وفارقتُ نُدمانِ
جثوتُ ضَارعةً أقبّل خدان
وقلب اعتاد الشّجووالكتمانَ
لم يكن فُراقي لأمي بهيّن
أفارقها ولها في قلبي اصطّلاء ثانِ.

إلى أمي شمعة لا تنطفئ



بقلم الكاتب: عبدالرزاق ابكر

الأمُّ عطاء متجدد، وفضلٌ لا يُنسى، الأم مثالٌ لنبع الماء الصافي الذي لا يتلوث أبداً ولا تُعكره الأحداث؛ لأنّها لا تُشبه في إحساسها أيّ شخص..

فالجميع تجمعهم المصالح المشتركة والمتبادلة..

أما الأم فهي تُقدّم مصلحتها في سبيل رؤية أبنائها أفضل الناس وحتى أفضل منها، لهذا لا عطاء مثل عطاء الأم، فهي صاحبة الفضل الأكبر على أبنائها..

أمي هي قرة عيني..

فضل الأم كبيرٌ ليس لأنّها فقط تُعطي بلا حساب أو تعب، بل لأنّها تُشغل تفكيرها وقلبها بأبنائها، ولا ترضى بأن تشبع إلا إذا شبعوا..

ولا تنام الليل إن لم يناموا قبلها وتطمئن عليهم..

وحتى بعد أن يكبروا ويعتمدوا على أنفسهم تظلّ روح الأم معلقة بأبنائها، دائمة القلق عليهم من أيّ شرٍ قد يُصيبهم..

فإحساسها الصادق يسبقها دائماً لتعرف ما يحصل معهم حتى قبل أن يُخبروها،

أمي ترشدني إلى مستقبلي..

كيف أكون صريحاً في وسط أفعالي..

هي جنتي ودولتي الصغيرة..

أبكي لها ويعتني بي..

ونستخدمها كالمرحاض وينظف..

أمي جناحها من رحمة ونور..

أنت زهرة تفوق كل الزهور..

أنت شمعة يشع منك النور..

أنت أزكى من كل العطور..

تبعثين في القلب البهجة والسرور..

أمي رعاك الله الودود الغفور..

إن لفني الظلام في حضنك أنام..



أو مسني السقم ترعاني باهتمام..

وإن خفت.. في كفها أجد السلام..

معها يطيب العيش على الدوام..

أدامك الله الحي الذي لا ينام..

في الرّكن يبدو وجه أمّي لا أراه لأنّه سكن الجوانح من سنين..

فالعين إن غفلت قليلاً لا ترى، لكن من سكن الجوانح لا يغيب وإن توارى مثل كلّ الغائبين..

يبدو أمامي وجه أمّي كلّما اشتدت رياح الحزن.. وارتعد الجبين

ولكنني افتقدت تلك الضوء في سنين قليلة.. الرب يجمعك مع الصديقين والشهداء والصالحين..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

معنى حبي



بقلم: وسيم الشريطي

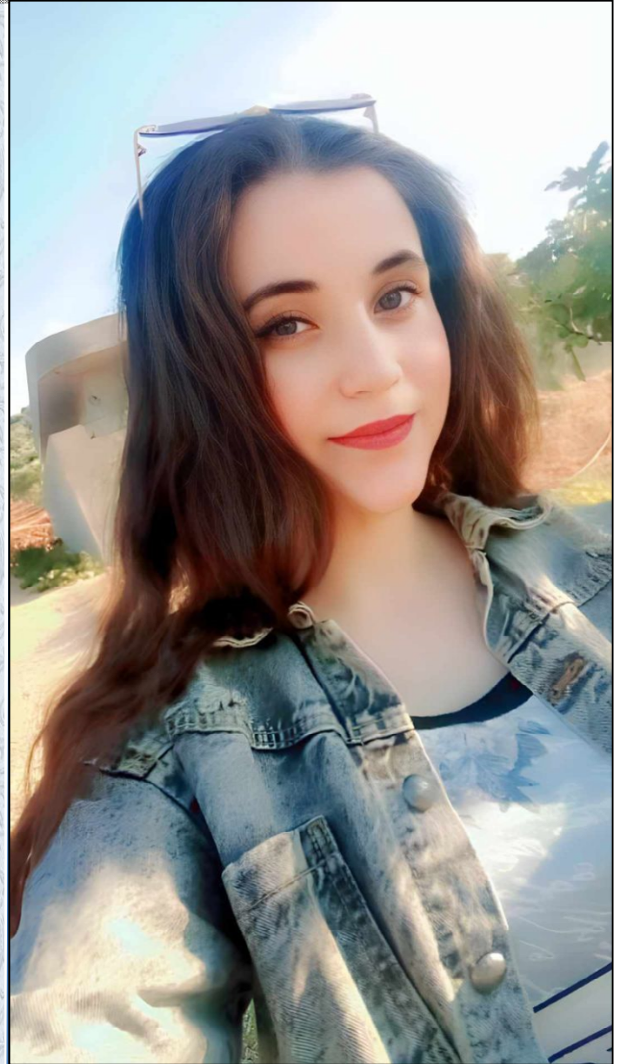
حبي لك ليس كلمات
ولا مجرد تبادل نظرات
حبي لك نجوى للروح
تنبعث فيه أريج اللمسات
حبي لك نظير للعشق
لا يعرف خوفاً أو سكتات
حبي لك حنيناً للوجد
ساعة ناراً وساعة جمرات
حبي لك تألقاً للنفس
فيها النور وفيها السماوات
حبي لك حريقاً بداخلي
كلما زاد ثارت المعجزات
حبي لك ليس شعراً
منثوراً على الصفحات
وليس نثراً محفوراً
مدوناً في الحجرات
ضحى الشمس نورا
بعنيك تعجز الكلمات
وبريقاً يبزغ الفجر
تسدله ذيل الشهبات
يا حباً سكن أضلعي
كطفل رضيع الشهوات
تراك الدنيا نوراً
من ثنايا وعبق المخلوقات
وذهبي يشع تأججا
يشفي من أنين السكنات.

أنا صَابِرٌ يا هَاجِرُ

الشاعر: الشاب الظريف

حَتّى مَتَى أَنا صابِرٌ يا هَاجِرُ
أَترى لهذا الهَجْرِ عِنْدَك آخِرُ
ما كُنْتُ لَوْلا نَظْمُ ثَغْرِك نَاظِماً
وَبوَصْفِ ثَغْرِكَ صَحَّ أَنِّي شاعِرُ
وَلَقَدْ عَلاني لاِحْمِرَارِ خُدُودِه
فَرْطُ اصفِرارٍ حَارَ مِنْهُ النّاظِرُ
فَاعْجَبْ لَهُ عَرَضاً يَقُومُ بِذَاتِه
إِذْ لَيْسَ لي جَسَدٌ بِسُقْمِي ظاهِرُ
قَلْبي إليْكَ يَميلُ طَبْعاً في الهَوى
فِإلامَ يُثْنيهِ العَذُولُ القاسِرُ
وَلَقَدْ عَهِدْتُ النارَ شِيمَتُها الهُدى
وَبِنارِ خَدِّكَ كُلُّ قَلْبٍ حَائِرُ
لا تَخْشَ مِنْ نَارٍ بِخَدِّكَ أُضْرِمَتْ
فالبَدْرُ لِلْفَلَكِ الأَثِيرِ مُجَاوِرُ

يَا صَا حب الظِّلِّ الَطويل



بقلم الكاتبة: بيلسان إسماعيل

سَفري بعيد عن أنْظاري
وَقوتي ركَعت أمامي
والْمَوْت يُناديني ويطْلبني
سَنَوات مَرَّت علَيِّ يا عزيزي
وعطْرك لَم يُفَارِق عُنُقي
وَكأنها مَمزُوجة بأنْفاسك
وبلمسات يَدَاك اَلتِي سَكَنتْني
رأيْتَ في عَيْناك أشباح مقْبَرتي
تَروِي لِي حكايات اَلحُب المُعذب
لَم يحدث.. لَم يَحدُث أبداً
أن أسافِر إلى بِلَاد الشَّوْق
واَضرِب شَواطِئ اَلحُب
كالرَّعْد العاصِف
اَلتِي يَعصِف المدينة

فأنَا فِي الماضي
لَم أتذوق مِن كَأس العشْق
بل كُنْت أمثِّل دَوْر العشْق
في فِيلْم رُومانْسيٍّ
لَم يَحدُث..
لَم يَحدُث أبداً
أن يُوَصلنِي حُبُّ رَجلُ
إلى حَبْل المشْنقة
حَبْك غلَبنَي
يَا صَاحب الظِّلِّ الطويل
أخذَت قُوتَي وأسلحتي
وهزمتْني دَاخِل مَملَكَة قلَبي
أخذَت مَلامِح وَجهِي الطُّفولِيَّة
وأبقَيْتَ على وَجهي نُدُوب حبك

أعياكَ قلبكَ 💜

الشاعر: تركي المعيني

أعياكَ قلبكَ
فـالتمس بعد النوى
صبرًا
وقل: لا بأسَ !
هذا ما سقطْ !
ما تلك إلا خيبةٌ لكَ
سمِّها
في باب مَن عَشِقوا:
محاولةٌ فقطْ !
وافتح بـقلبك شرفةً أخرى
و عُدْ
وكأنَّها لم تُقتحمْ بالأمسِ
قطْ !

«الدنيا بعينك»

الشاعر: عبد الإله الثقفي

رأى الدنيا بعينكِ فاستزادا
فأنْقَصَهُ الكثيرُ وما استفادا

ولم يكُ في سواكِ الحمْدُ عَوْداً
متى ما غضّ عنك الطَّرْفِ عادا

رآكِ فلم تزل عيناه شوقًا
تضمُّ رمادها لترى المُرادا

ومَنْ يُبْصِرْ بعين الحُبِّ يوماً
ترى عيناه وهمًا ما أرادا

فلم أرَ قَبْلَ حُبِّك قطّ زُهداً
به مَنْ يطلب الدنيا تمادى

.. يا أنا ..

بقلم: شروق سلامه الشّعار

كأنّ أرائجَ الحياة تفوح من طيّاتِ ثيابِه، إنّها أرجٌ من نوعِ الوجود المنمّقِ، وقزحيتّه فردوسٌ أخضرٌ يتأجّج بروحِ نورِ الهناءِ.

اقتربتُ منه اقترابي من الحياة بعد انقطاعِ الأمل، كان يزفرُ تعباً، أخبرني حينها أنّني جغرافيته الأبديّة وأنّ عيني جنّته السّرمديّة فكفكفتُ عنه وصْبَ المشقّة بيدٍ تبشّر بالوفاءِ حتى ابتسم قلبه، وهدأت معالم روحِه، ثمّ اعترفَ لي اعترافًا لن أفصحَ عنه، بل سأُبقيه بقلبي وميضًا يحيي المهجة الخامدة داخلي.





القات

📝بقلم صالح علي الجبري

نبات القات يمضغني ويرمي
عصارته ويضحك في جبيني
مساء القات أسهر لا أبالي
وأحسب بالمساء ربحي وديني

أنا والقات نسهر دون جدوى
وعود القات يرقص نصب عيني
فلا يوم أرى بالقات نفسي
ولا نفس أقول لها دعبني

ويبسط لي بساطاً أحمديا
من الأحلام تطوى باليدين
يمد القات لي مداً يديه
ويسألني عن الشعر الحميني

وتصبح كل أحلامي هموماً
وما خططت في ليلي نسيني
سأقلع عنه لكن رغم أنفي
وإن زرع الغصون على يميني

لقد أنفقت من مالي كثيراً
بلا جدوى على مر السنين
لعل القات بالصلوات يرقى
إلى وصف باسم الطيبين



متاهات الحب..

الكاتب: ربا رباعي

قد كنت روحي
ونبض القلب مرتعك
ونبض الأضلع
اشتاقت أن تمضي معك
ناداك الغرام لا تغرب بالهوى
فالعين تبصرك باكية
ونسجت شهد الهوى
لتخطو بسهام الأضلع
أوردة الفؤاد وترسم
متاهات حزن أوجعها
هجرك ورحيلك قاصدا
متاهة غرام ولم يؤرقك

ألمي لفراقك
عزمت الغدر
ولم يؤرقك دمعي
ما زلت نرجسي الهوى
ولا تنحني
لا تلمني إن ناديت
فؤادي ولم يسمعك
ضيعتني عمداً
وهجرت خافقي
وما أوجعك حاك
أدمع لفؤاد ساقه
الشوق ليتبعك
ورسمت بشظايا أوردة

حلماً بات في مهب الريح
والحزم أقام شرايين
أوردتي وأطفأ لهيب
غرام كان يتبعك
يا ويح لهفة أخمدت من
نار غرام أضحى مشهدا
يغرد أناشيد ذكريات
عبرت قناديل غرام
وباتت متاهة غرام ضائع
كشظايا رماد الشوق
عطر رايحين ماضي
ومتاهات حب ضائعة



حلمٌ تراءى من بعيد

بقلم الكاتبة: غدي إدريس

داهم الأمس غدي وأجهل ما يحمله الغد شتات حلم طفلة أيقظها الزمن في غفلة منها غفت على جنح المجهول فاستقطبتها الهاوية وجه لم تألفه تعبر على عجل وجه شاحبة تقتحم حلمها فتمزق ربيع أيامها تقلب بصرها نحوهم ينتابها الخوف الشديد وتحول بصرها نحو الأرض لترى الأرض تجري بها همت بالصراخ لكن صوتها خافت لا يُسمع تتساءل أين أهلي أين أحبائي لا يغيثها أحد خارت قواها وهبطت على نحو سريع لتستيقظ في زمن غير زمنها.. وعالم غير عالمها.. حلم خفي وملغوم وأظن لن يفهم مغزاه أحد لكني أكتب عسى أن يستنبط البعض ويفك رموزها..

*أمواج الاشتياق *

بقلم: ربا رباعي.💜✨

أمطرت....

أمواج الاشتياق

وتناثرت ذكرياتي

تبحث عن بسمة

ترتدي عطر جنون

صوتك يغرق في

بحر نسائم هيامك تسكن

سطور قصيد وتغدو

ضياء أيقن وهج حنين

لشمس غيث نور بعثر

أنات طرقاتك تبحث عن

أبواب زمان نقض عهد

غرام وكابد غرقا في

طي نسيان أحلام

وغدا يشدو هربا

من جمر وجع وآهات

صمت من ألم حنين

مزقه أشواك غدر

يرقب هتاف هوى بات

حلماً ينوح ألمًا في

سماء وطن ويرقب

أصداء ذكريات

عبرت شط ألم

إنسانة مختلفة

الكاتبة: سجى القضاة.💜✨

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كنت أعتلي كُرسيّ الدراسة، مستغرقةً في عوالم الرياضيات، وفي يدي كوب من النسكافيه، وابتسامة ترتسم على وجهي، كأنها انعكاس لأحلامي التي كانت تملأ الأفق.

كنت أرى المستقبل لوحة زاهية الألوان، وأيقنت أن نهاية ذلك السعي ستكون غاية الرضا، وأن خطواتي، مهما تعثرت، ستقودني حتمًا إلى مرادي.

كانت عينيّ لا ترى سوى صورة الحلم يتحقق، حيث أبلغ هدفي، وأحصل على ما أستحقه من هذه الحياة، كأن الكون بأسره يتآمر لأجلي.

واليوم، في ذات الطقس وذات اللحظة، أنا إنسانة مختلفة، روحي مثقلة بخيبات الأحلام التي لم تكتمل، وأنفاسي تحمل ثِقَلَ روحٍ أضناها التعب، وعيونٍ أرهقها البكاء على فرص ضاعت بين يديها.

أصبحت أقل توترًا، كأنني أفرغت مخاوفي دفعة واحدة حين تحققت كلها، وأهدأ حالًا، لا عن رضا، بل عن يقينٍ أنّ ما كُتب لي لن يخطئني، وأن ما أعيشه الآن مكتوب في سجلات الأقدار قبل أن أُولد.

لم يكن ما آل إليه أمري نتيجة تقصيرٍ مني، بل هو سَيرٌ في دربٍ ممهور بختم الأزل، حياة مبعثرة، وفرص ضائعة، لكنني، رغم كل شيء، أُدرك أنني في قلب ما كُتب لي، مهما بدا لي مُظلمًا.

على ضفاف الحرف



بقلم الكاتب: ود دقاش أبو نواس

أنا لا أخطك علي قراطيس الكتابة، أو أوقفك لكي أبرهن لكي أنني أهواك..

يا ذات الوقار..

إنني أعلل عنكِ نفسي بالكتابة، ولتقفي في بعادكِ حين يقلبني الجلوس على ضفاف الانتظار.

وأغوص في بحر المشاعر..

لكي أمازجها بالأحاسيس الذي يناسب في جوفي..

بحار وأمتطي صهوات أخيلي

وأغزو بالبراعم العوالم المكنونة تلك وما وراء المورى خلف أقنعة السنار.

أتقمص المعنى الرقيق وأرتدي ثوب القصيدة أستريح على شواطئ الحرف والبوح الشفيق وأغزل الأبيات من ماء ونار، وأداعب القمر الجميل إذا أطل على سماء مخائلي وأرى عيناكِ فيه في وضح النهار.

وأصوم عن عشق الغواني لا لأخلص..

ولكن سد حسنكِ كل نافذة يطل بها الفؤاد إلى سواكِ يا أميرتي يا جُلنارُ.

أتوسط الذكرى..

وأشكر لُوعتيِ للبحر علّ البحر يفهمني، فيبعث منه فوجاً من أحاسيس الدقيقة فيه تهطل في رياضكِ كالبحار.

إني مللتُ من الجلوس علي رمال الذكريات ومن مجالستي لشخصكِ في المرآة وارتسامك في الجدار..

وسئمتُ من قلب يشدُو جواد لوعتهِ ويذهب بي إلى الدنيا السراب يجوب بي بحثاً عنكِ حبيبتي كل المدائن والقفار.

إنجازاتي لم تتحقق بعد

الكاتبة: كنانة سليمان

إنجازاتي لم تتحقق بعد......

ماذا لو أنّ الظروف تساعدني على تحقيق ما أتمناه وما أخطّط له؟!

ماذا لو أن أفكاري يتبنّاها عالم مليء بالإبداع والتميز؟!

فيجعلني بطلة هذه الإنجازات!!

ماذا لو أنّ هناك رأس مال يُقدم لأصحاب الطموح والتميّز

للانطلاق بمشاريعهم الخاصة؟!

ماذا لو أنّ أحدهم يستثمر أفكاري..

ويكون داعم لها..

لنجري تغييراً بسيطاً لهذا العالم من حولنا؟!

ماذا لو ألقى الدعم من جميع من حولي لأصل إلى ما أريد؟!

ماذا لو أن التاريخ يحكي عن تلك الأفكار الملهمة..

التي لم تسمح لها الظروف بأن تلمع وتتحقق على أرض الواقع؟!

ماذا لو أنّ شخصاً مثلي يحتضن العالم نجاحاته ليرتقي سلم النجاح وصولاً إلى القمة؟!

ماذا لو أنّ إنجازاتي تتحقق جميعها؟!

ماذا وأيُّ جوابٍ سيجيبُ بدقة على سؤال ماذا لو.....؟! ✍

#Kinana_Souliman ✍

لقاء غرام

بقلم الكاتبة: ربا رباعي

أداعب الزمن......
وأتخلل وجه القمر....
أبحر في ضحى أبحر
في لحج ضياء منتشر
برفقة سفر أفكار رافقت
أحلام أشرعة ارتشفت
حباً يشدو نداء المطر
ويرسم بريشة ضجر
ضوء سهام عينيك
يدثر أوراق الغرام
ويلثم رحيق أقحوان
زهر توسد براعم لقاء
للهفة سحر أشواق
تعالت في ظل حنين
يشدو براعم حب
ويسافر للقاء غرام

دعني من الإحسان

بقلم الكاتبة: ربا رباعي

دعني من الإحسانِ
لستُ بمحسنٍ
أو مؤمنٍ وأشكّ أنّي مسلمُ
لم أحصِ تعدادَ الذنوبِ وعاجزٌ
في عدّ ما يعطي الإلهُ وينعمُ
ولربّما إمهالُهُ من رحمةٍ
ولربّما كي لا يثوبَ المجرمُ
لكنّني متخوّفٌ من بغتةٍ
وحسابِ مكتوبٍ بهِ ما أعلمُ
يا ربّ أسألكَ المماتَ بسجدةٍ
وحياةَ توّابٍ يقرُّ ويندمُ

أبناؤنا

كم كنت أعجب بالهدوء واشتهي
لحظات صمتٍ في قرار المنزلِ
وأخاصم الأطفال حتى يسكتوا
لأعيش في إطراقة المتأملِ
وأعود يوماً للصفاء كما مضى
وأنا أظن بأنه سيعود لي
قد ضقت من ألعابهم وضجيجهم
وودت عوداً للزمان الأول
هذا يصيح: أنا الكبير فمن يغا
لبني؟ فيأتيه صغير الجحفل
يتعاركان فلا البساط بصبره
يبقى بساطاً تحت ضغط الأرجل
حتى الوسائد والستائر لا تطيـ
ـق بأن تكون عن العراك بمعزل
وأنا أنادي: يا بني أن اهدؤوا
وأقوم أضرب بعد طول تحمل
فإذا استراحوا فالصباح حديثهم
وجدالهم أبداً بغير تمهل

يأتونني وخلافهم في قشة
فأعيدها للمالك المتوسل
فيقوم صاحبه ويضرب رأسه
بالباب... بالجدران إذ لم أعدل
ويقول لي: أعطيته وحرمتني
إني له.. سأميته بالفلفل
صور مكررة مللت وجودها
ولقد تكون حبيبة لأبٍ خلي
أرسلتهم حتى يزوروا جدهم
وأريح نفسي من عناء معضل
وجلست وحدي والحديث يطول إن
أرسلته في شرح ما قد عنّ لي
لا حس لا أصوات أسمعها هنا
البيت أصبح مثل قبر ممحل
وصبرت لكن لم أطق صبراً به
فنهضت أمشي مشية المتعجل
وحملتهم ورجعت للنعمى التي
هي من هبات المنعم المتفضل



الشاعر الحمصي: خالد البيطار رحمه الله وأحسن إليه

المظلومات..



الشاعر: عامر حسين زردة

على لسان المظلومات وما أكثرهن:

قَدرَ اللّه أن يَكون اضطرابي
مِن يَديه وأن أكون الضّحية
فَاعذُروني لِحيرَتي وانكساري
فَلَقَد ذُقتُ مِن صُنوف الأذيّة
خابَ ظَنّي ولَستُ مَن يَتَوارى
خَلفَ ظِلٍّ وَكنتُ نِعمَ القَوِيّة
قَدَرُ اللّهِ هَل لِذَلِك دَفعٌ؟
أَحمَدُ اللّه بُكرَةً وعَشِيَّة
أَنا أُنثى وَما بِكَفّي سَيفٌ
وَبِكَفّي صَدَدتُ سَيفَ الخَطِيَّة
فَدَعُوني فَلَستُ أُملِكُ إِلّا
صَبرَ قَلبٍ يَصُدُّ شَرَّ البَلِيَّة
كُنتُ حَقًّا وَما أَزالُ مَلَاكًا
أَنسِجُ الحُبَّ مِن شَرارِ البَلِيَّة
قال عَنّي الوُشاةُ لَمّا رَأَوْني
ظَبيةٌ أَنتِ بِالوَفاءِ غَنِيَّة
يَنحَني الحُسنُ وَالجَمالُ لِصِدقي
ولِغَدرِ الخَؤونِ تَبكي الأَبِيَّة

تَبْكي الحَنَاجِرُ وَالعُيُونْ

تَبكِي الحَنَاجِرُ وَالعُيُونْ
وَتَفِيضُ بِالدَّمْعِ الجُفُونْ
فَجُمُوعُ أُمَّتِنَا نِيَامٌ
تائِهون وغافِلونْ
مَنْ ذَا يُؤَمِّلُ فِي سَرَابٍ
يَشْتَكِي رَيْبَ المَنُونْ
وَعَدُوُّنَا فِي يَقْظَةٍ
وَلَقَدْ تَحَصَّنَ بِالحُصُونْ
قَدْ قَتَّلُوا أَطْفَالَنَا
وَنِسَاؤُنَا ضِمْنَ السُّجُونْ
وَأَكَابِرُ القَوْمِ اللِّئَامِ
عَلَى الدَّوامِ يُخَطِّطُونْ
وَهُمُ هُمُ مُتَآمِرُونَ-
عَلَى المَلَا يَتَفَاخَرُونْ
وَهُمُ الَّذِينَ يُحَرِّضُونَ
على الأباةِ وَيَقَتِّلُونْ
وَيُهَلِّلُونَ لِقَصفِنا
ولِحَرقِنا ويُصَفِّقُونْ
وَكَأَنَّ أَشْلَاءَ الصِّغَارِ
بِكَفِّهِمْ ؛ لا يَأْبَهُونْ
الكَاذِبُونَ مُضَلِّلُونَ
وَبِالمَصَائِرِ يَلْعَبُونْ
تَبًّا لَهُمْ وَلِكُلِّ أَذْنَابٍ-
الَّذِينَ يُتَاجِرُونْ
يَا رَبِّ خَلِّصْنَا مِنَ-
العُمَلاءِ مِمَّا يَفْعَلُونْ
وَانْصُرْ عِبَادَكَ رَبَّنَا
فِي قَوْلِ كُنْ وبِهِ يَكُونْ